الفهــارس

صفحة

١ ـ فهرس المواضيع والفوائد

صححه الحاكم في «المستدرك» وله علل ثلاث ، وأخرى رابعة !! وله طريق أخرى خلط فيها شهر بن حوشب فأسنده عن صحابي آخر . وتنبيه على أن «مسند أبي يعلى» روايتان : كبير وصغير ، وتعقب على بعض العلماء .

٣٨ **(كان رجل يصلي ، فلما سجد أتاه رجل ، فوطئ . . .)** . منكر بذكر (الصلاة والسجود) . فيه علتان ، وقد صح بلفظ آخر ، وهو في «صحيح مسلم» .

٣٩ **(من طاف بهذا البيت أسبوعاً ، وصلى خلف المقام . . .)** . ضعيف . فيه ضعف وانقطاع ، تعلق العوام به ، وتعقيب قوي على زهير الشاويش ، ومتى يحكم على الحديث بأنه لا أصل له .

٤٢ **(لا تطغوا على أهل الصوف والخرق ؛ فإن أخلاقهم . . .)** . موضوع . ذيل به السيوطي على «موضوعات ابن الجوزي» ، وبيض له . وفيه راوٍ متروك ، وآخر متهم بالوضع .

٤٢ **(أمر رجلاً صلى إلى رجل أن يعيد الصلاة)** . ضعيف . فيه راوٍ ضعيف اضطرب فيه ، فرواه مرسلاً ومسنداً !

٤٤ **(يا معشر قريش ! إنكم تحبون الماشية . . .)** . ضعيف . إسناده معضل ـ ويسمَّى عند البيهقي : منقطعاً ـ ، وهم فيه البزار فظنه متصلاً ! وكذا فعل المعلق على «مراسيل أبي داود» ! وصحح ابن جرير سنده ! وأعل الهيثمي وجهاً له بالراوي المجهول ، وبآخر متابع !

٤٦ **(يا معشر النساء ! اتقين الله والتمسوا مرضاة أزواجكن . . .)** . موضوع . فيه وضاع ، ومتروك ، وبالأخير أعله الهيثمي وابن حجر ،

٥٥ **(إن آخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهراً لبطن . . .)** . منكر جداً . روي من طريقين مدارهما على راوٍ ضعيف جداً ، قصّر الهيثمي في إعلاله .

٥٧ **(أنا حرب لمن حاربكم . . .)** . ضعيف . فيه راوٍ مجهول يشتبه بكذاب . والعجب من الحافظ كيف أورده في الصحابة ! ثم إن ابن حبان ذكره عن «الثقات» ! وله إسناد آخر عنه لكنه مظلم ، وروي الحديث على وجوه أخرى متعددة ، لا يثبت إليه منها شيء ، وبيان أخطاء وتحريفات وقعت في أسانيدها . مع بيان عللها ، وتعقُّب الهيثمي ، وتراجع الشيخ عن تحسين الحديث .

٦٢ نصيحة الشيخ رحمه الله لطلاب العلم بالتأني في التأليف للنشر ، وحفظ ما يكتبون عندهم ولهم . ونقده لمعاصر اعتدى عليه وعلى وكتبه !

٦٣ **(كان يتعوذ من فتنة المشرق . . .)** . ضعيف . سردٌ لطرق الحديث واختلافات الرواة في ضبط اسم راويه الذي عليه مدار الحديث ، ولم يوثقه غير ابن حبان المعروف بتساهله ! وترجيح الموقوف على المرفوع ، وليس هو في حكم المرفوع لضعفه موقوفاً ! ولا يحمل لفظ : (المغرب) على الكفار ؛ بل على بلاد المغرب العربي ! خلافاً للشيخ التويجري .

٦٦ **(سئل عمن استوت حسناته وسيئاته؟ فقال : أولئك أصحاب الأعراف . . .)** . منكر . استغربه ابن كثير ، راويه الشاذكوني ـ كذبه ابن معين وغيره ـ ، وشيخه مجهول . وذكره السيوطي بلفظ آخر وسكت عليه ! وذكره الصابوني في «مختصره» وحذف كلام ابن كثير ! ومعنى سكوت الحافظ على حديث في «الفتح» .

٦٨ **(سئل عن أصحاب الأعراف ؛ فقال : هم رجال قتلوا في سبيل الله وهم . . .)** . **ضعيف جداً** . فيه راويان متروكان على التوالي ، وقصَّر بعضهم في إعلاله ، ووهم آخران في عزوه .

٦٩ **(من شرب الماء على الريق ؛ انتقصت قوته)** . **ضعيف جداً** . هو بإسناد الذي قبله ، واقتصر الهيثمي على تضعيفه وبواحد من المتروكين !! وله شاهد أشار إليه ؛ لكنه مظلم الإسناد ، واستغرب متنه وإسناده ابن عساكر .

٧٠ **(إن الله خلق آدم ، فلما ذاق . . .)** . **ضعيف** . فيه مدلسان وضعيف .

٧١ **(من قال : قبح الله الدنيا . . .)** . **منكر** . وقع تحريف في إسناده ، وعلته رجل لم يوثقه غير ابن حبان !

٧٢ **(يا بشير ! ألا تحمد الله الذي أخذ بناصيتك . . .)** . **منكر** . إسناده شبيه بالحسن ! لكنه مخالف لطريق أخرى فيها اختلاف في المتن . وطريق ثالثة لا تساوي شيئاً ؛ فيها كذاب ، وشيخه مدلس ! وحال ابن حبان في التوثيق ، ومتى يقبل ما يتفرد من التوثيق ، ومتى يرد !

٧٥ **(ارجعوا به ، فاغسلوه ، وكفنوه ، وصلوا عليه . . .)** . **منكر** . إسناده مظلم ، ومتنه منكر جداً شبه موضوع . ومُسْنِده لا تصح صحبته ، ومتى تثبت صحبة الراوي ! وشيخ الخلال رمي بالكذب .

٧٦ من ورع الشيخ رحمه الله وإنصافه أنه لا يحتج بهذا الحديث لنصرة ما يراه من عدم تكفير تارك الصلاة كسلاً .

٧٦ **(أجبت بالذي لو اطلع عليه كثير من أمتي طلعة . . .)** . **منكر** . فيه امرأة تفردت بعجائب عن الثقات ، وقد اضطربت في رواية

ألفاظه ، ويصح منه لفظ مختصر . وليس من مقاصد تبشير الأمة بالشفاعة لفت نظرهم إلى ترك الاهتمام بالصلاة !

٨١ تحقيق القول في إسناد آخر عنها بلفظ مختصر ، وتعقيب جيد على مؤلف «فتح من العزيز الغفار . . .» ، والحديث الأقل معنى لا يشهد للأكثر معنى إلا فيما اتفقا عليه !

٨٤ **(ما يمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر . . .) . ضعيف جداً** . خرجه ابن عدي في ترجمة من ليس بمجروح لتشابه الأسماء بينهما ، وفرق بينهما ابن حبان ! وراويه متهم ، والراوي عنه مثله بل أسوأ !

٨٦ **(من مرض ليلة ، فقبلها بقبولها ، وأدى الحق الذي يلزمه . . .) . موضوع** . فيه راوٍ يروي العجائب يشتبه براوي الحديث السابق ، وشيخه أسوأ حالاً منه ، وادعى السيوطي أنه توبع ! والإسناد هو هو !

٨٨ **(كان رسول الله ﷺ إذا أشرف على أرض يريد دخولها قال . . .) . موضوع بهذا التمام** . والمتهم به راوي الحديث قبل السابق ، ولبعضه شاهد ضعيف ، وإن جود إسناده الهيثمي ! وقد صح بعضه ، وهو مخرج في «السلسلة» الأخرى .

٨٩ **(هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام . . .) . ضعيف** . طريقه الأولى واهية ، وله طريق أخرى فيها ضعف .

٩١ **(كان يدعو يقول : اللهم ! قنعني بما رزقتني . . .) . ضعيف** . صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وحسنه ابن حجر ! وفي الرد عليهم فوائد منها : التفريق بين (الحديث الحسن) و(الإسناد الحسن) . وتوثيق ابن حبان للمجهولين وغيرهم يشير إليه الذهبي بقوله : (وثّق) . والراوي المختلط

ومعرفة من سمع منه قبل الاختلاط ممن سمع بعده ، وتوسع الشيخ رحمه الله في جمع طرق الحديث ونقدها . ولعل الوقف هو المحفوظ على ضعفه !

٩٦ تنبيهات متنوعة على أوهام وقعت لعلماء سابقين في الحديث عزواً وحكماً ، وتحريفات ، وغير ذلك .

٩٨ **(إذا تطيبت المرأة لغير زوجها . . .)** . **ضعيف** . فيه امرأتان مجهولتان . وله إسناد آخر واهٍ مع وقفه ، وقد صححه الحاكم على شرط مسلم ! رد الذهبي ، وتعجب الشيخ رحمه الله من تسرع التويجري في الرد على الذهبي ، وهو غير متمرس في هذا العلم ! وحكم حديث الراوي المجهول ! وللحديث علتان أخريان غير ضعف نعيم تقدحان في الحديث ، وذكر التويجري متابعة لنعيم ـ على ما في السند ـ بدون ذكر عللها ؛ لكنها متابعة قاصرة في المتن .

١٠٣ من سيئات النقل في الوقت الحاضر ترك ذكر مصدر الأخذ ! والحديث حجة على الشيخ التويجري في باب حكم غطاء الوجه ، إذ في الحديث جواز كشفه ؛ فهل سيأوله؟

١٠٤ صح من الحديث النهي عن خلع المرأة لثيابها خارج بيتها ! وفائدة التراجم في تحديد التحريف الذي يقع في بعض المخطوطات .

١٠٥ **(كأني بقوم يأتون من بعدي يرفعون أيديهم في الصلاة كأنها . . .)** . **باطل بهذا اللفظ** . وهو من أحاديث «مسند الربيع» ، وتوسع الشيخ رحمه الله في الرد على احتجاج الإباضية بكتابهم هذا وحديث الترجمة ، والكتاب لا تصح نسبته لمؤلفه ! والمؤلف مجهول وإن حاولوا توثيقه ! والسند إليه لا يصح عندنا وعندهم ، وأسانيد المؤلف داخل

	كتابه تالفة ، وهو عندهم أصح كتاب بعد القرآن !
١١٤	رفع الأيدي في الصلاة من السنن المتواترة عند أهل السنة والجماعة ، وكشف تلاعب شارح هذا «المسند» في الرد على أهل السنة في هذه المسألة ، ورده للأحاديث الكثيرة رداً عجيباً !! مملوءاً بالجهل والتعصب ، وتفصيل الرد عليه من ثمانية أوجه مملوءة علماً وأدباً . وحال «مسند زيد بن علي» كحال «مسند الربيع» !
١١٦	كلام أصولي متين من الشوكاني في الرد على من منع رفع الأيدي مع التكبير في الصلاة ، وتمام رد الشيخ رحمه الله على الإباضي رداً علمياً متيناً .
١٢١	(نية المؤمن خير من عمله ، وعمل المنافق خير من نيته . . .) . ضعيف . فيه رجل مجهول ، وقد مضى له شاهد مختصر ، جمع بينهما العراقي . ومعنى قولهم : «رجاله موثقون» . ومتى يعتد بتوثيق ابن حبان عند تفرده . وللحديث متابعة أخرى تالفة
١٢٣	(تنبيه) : على خلط الأخ الداراني في تخريجه حديث الترجمة وشواهده ، وتقصيره في التضعيف لإسناد الشاهد وفيه متهم ! وآخر فيه متروك . ونصيحة الشيخ رحمه الله للناشئين في هذا العلم .
١٢٤	(نية المؤمن خير من عمله ، وإنّ الله عز وجل ليعطي العبد . . .) . موضوع . فيه كذاب دجال . ودونه مجهولان ، وفوقه ضعيف ، تساهل الزبيدي فاكتفى بتضعيفه ثم بنى عليه تقوية الحديث بطرقه !! وكلها شديدة الضعف ! ثم نقل عن ابن الجوزي أنه حكم عليه بالوضع ! ولم نره !

ضعيف . فيه راوٍ مجهول ، يخشى أن يكون التبس على الذهبي براوٍ آخر . وله إسناد آخر فيه مختلط ومجاهيل ، وعدم النص على ضعف الراوي لا يعني ثقته ! والشواهد يلاحظ فيها المطابقة في المعنى .

١٣٦ (**إن النساء سفهاء إلا التي أطاعت زوجها**) . منكر . في سنده راوٍ ضعيف ، ولعل أصله الوقف فرفعه ! وقد أورده الحلبيان في «مختصريهما» لتفسير ابن كثير ، وكذا الشيخ التويجري ، فأوهموا القراء صحته !

١٣٧ (**إن أخوف ما أخاف على أمتي : النساء والخمر**) . ضعيف . وله علتان ، وقد فات السيوطي والمناوي !

١٣٧ (**يا عكاف ! هل لك من زوجة؟ قال : لا . . .**) . منكر . الاختلاف في اسم الصحابي صاحب القصة ، وسبب ذلك ضعف حفظ النقلة ، واضطرابهم في الأسماء على وجوه مختلفة ، ومدارها على مكحول ؛ وهو مدلس .

١٤٠ (**إن إبليس لما أنزل إلى الأرض قال . . .**) . منكر جداً . وضعفه جداً العراقي ، وذكر له شاهداً من حديث ابن عباس ، وهو الآتي .

١٤١ (**قال إبليس لربه : يا رب ! قد أهبط آدم ، وقد . . .**) . منكر . ضعفه الهيثمي تبعاً للعقيلي الذي استنكره وجعله أشبه بحديث (سندل) .

١٤٢ (**لأن يزحم رجل خنزيراً متلطخاً بطين أو حمأة ؛ خير من . . .**) . منكر جداً . وهو بإسناد الحديث الذي قبل هذا ؛ فيه متروكان ، أعله الهيثمي بواحد منهما ! ويغني عنه حديث صحيح في حرمة مس المرأة التي لا تحل له . وحديث صحيح آخر في تحريم الخلوة بهن .

١٤٣ (**إياكم ومحادثة النساء . . .**) . ضعيف . مع إرساله .

السيوطي اسم الراوي العلة ، والابتداء بالإسناد من ثقة يوهم صحته ! مع عزوه للأدنى طبقة ، واغتر الآلوسي بذلك فسكت عليه !

١٥٩ **(لا يقدس اللهُ أمةً قادتهم امرأة)** . منكر . في إسناده مجاهيل ، وثناء الشيخ رحمه الله على جهد الشيخ حمدي السلفي في إخراجه «المعجم الكبير» للطبراني .

١٦١ نقد الشيخ رحمه الله لكتاب «الصارم المشهور» لاحتوائه أحاديث ضعيفة ، وملاحظات أخرى .

١٦١ **(لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل مؤمن . . .)** . موضوع . لأن راويه وضاع ، وشيخه مجهول ذكره ابن حبان في «ثقاته» على قاعدته ، مع علمه بتفرد هذا الوضاع عنه ! وإن اشتبه على بعض القدماء براوٍ آخر ثقة ! وأورد السيوطي الحديث في «الجامع» بشطره الثاني فقط .

١٦٤ **(من لم يحمد الله على ما عمل من عمل صالح ، وحمد نفسه ؛ قل شكره . . .)** . موضوع . فيه الوضاع المذكور في الحديث السابق ، مع تحريف وقع في اسمه .

١٦٤ (تنبيه) : صحح هذا الحديثَ الصابوني ؛ لاغتراره بسكوت ابن كثير عليه ! وتنبيه على اختلاف ألفاظ مخرجيه عن لفظ مصدره الذي أسنده !

١٦٥ **(يا علي ! لا تكن فتاناً . . .)** . ضعيف . صحح إسناده الطبري ، وأعله بقادح ولم يجب عنه ، ولفظ حديث الترجمة جزء من حديث لا شاهد له ، وبقية فقرات الحديث لها شواهد صحيحة . وذكر

متابعين لحديث الترجمة : أحدهما مجهول والآخر كذاب . وحديث المدلس إذا عنعن ، والراوي إذا دار عليه إسنادان مختلفان فلا يشهدان لبعضهما ، خاصة مع ضعف آخر في السند ، وحكم حديث التابعين المجهولين .

١٦٨ (أوصي بِكِ إلى علي . يعني : صفية) . منكر . فيه ثلاث علل ، أعله البوصيري بمبهم ، وهو مجهول . وتنبيه على تحريف وقع في وصف له أثناء الإسناد .

١٧٠ (يا معشر التجار ! إن الله باعثكم يوم القيامة فجاراً . . .) . منكر . وقع تحريف في اسم أحد رواته ، فاشتبه على بعضهم بآخر ، والرد على الفتني الهندي في تقويته بالشواهد ، وتصحيح الحديث دون بعض فقراته . ولم ينتبه لفروق المتن العلامة اليماني !

١٧٢ (لا بد للناس من العريف ، والعريف في النار . . .) . منكر . إسناده مجهول ، وله إسناد آخر مثله ، وفي الإسناد الأول زيادة في السواك ، صح بعضه .

١٧٣ (لا يدَعْ أحدُكم طلب الولد ؛ فإن الرجل إذا مات . . .) . منكر . سكت عليه السيوطي ، وحسنه الهيثمي !! وفيه ابن لهيعة ، وشيخ الطبراني لا يعرف .

١٧٤ (من قال إذا أصبح : اللهم ! أصبحت منك في عافية وستر . . .) . موضوع . فيه راوٍ متروك بالإجماع . وسقط إعلال الحافظ به عقب الحديث ، وتتابع جمع من العلماء على السكوت عليه !

١٧٥ (لا ينظر الله إلى قوم لا يجعلون عمائمهم تحت ردائهم . . .) .

منكر . إسناده ضعيف مسلسل بالعلل . ومع ذلك سكت عنه السيوطي .

١٧٥ **(لا تزال أمتي على الفطرة ما لبسوا العمائم . . .)** . موضوع . فيه كذاب ومجاهيل ، والمحفوظ إسناد آخر ؛ لكن فيه مجاهيل ، وقد صح بعض متن هذه الطريق المحفوظة .

١٧٧ **(لا تكون المرأة حكماً تقضي بين الناس)** . منكر . إسناده مجهول . وهذان الحديثان من أحاديث «الجامع الكبير» .

١٧٧ **(لو أن الإنس والجن والشياطين [والملائكة] منذ يوم خلقوا . . .)** . منكر . فيه علتان ، واستنكره الذهبي . ونقله عنه السيوطي في «الدر» ، وسكت عنه في «الجامع الكبير» .

١٧٩ **(لا يقعن أحدكم على امرأته كما تقع البهيمة . . .)** . منكر . وذكره الغزالي في «الإحياء» دون عزو ! واستنكره العراقي ، وذكر إسناده مع بيان علله .

١٨٠ **(إذا ركب الناس الخيل . . .)** . موضوع . فيه راوٍ وضاع ، يدجل على الناس ويأخذ أموالهم . وذكر فضل ثابت للشام .

١٨١ **(إذا خشي أحدكم نسيان القرآن فليقل : اللهم ! . . .)** . منكر . إسناده ضعيف مظلم . وله طريق مشهور عن ابن عباس فلعل أحدهما مسروق من الآخر .

١٨٢ **(اطلع رجل من حِجْرِ بابي ، ومعي مدرى ، فوثبت . . .)** . منكر **بهذا اللفظ** . وراويه صاحب مناكير ، وذكر اللفظ المشهور وتخريجه ، وبيان غريب الحديث .

١٨٤ **(النظر في مرآة الحجام دناءة)** . منكر . فيه راوٍ ضعيف ، ومع ذلك

استنكر حديثه الإسماعيلي وابن حجر . وروي الحديث مقطوعاً ، وأبهم هشيم راوياً شديد الضعف . وتنبيه على إيهام تخريج المعلق على «مسند الفردوس» أنه مرفوع .

١٨٥ (**اصرم الأحمق**) . موضوع . الحديث مرسل ورواته وثقهم ابن حبان وبعضهم طعن فيه ومتهم بالكذب . وقد رواه الثقات موقوفاً . وتنبيه من البيهقي على أخطاء وقعت في «مستدرك الحاكم» . وخطأ فاحش في متن الحديث في «الكامل» لابن عدي . وسقط آخر في متن المرفوع وسند الموقوف ! مع ادعائهم بقيام لجنة (!) تقوم بالتحقيق .

١٨٧ (**أَصْلِحي لنا المجلس ؛ فإنه ينزل ملك . . .**) . منكر . علته راوٍ مبهم مجهول . وأخطأ المناوي فحسن إسناده ، وتحقيق القول في (المغيرة بن حبيب) .

١٨٨ (**يا علي ! أنت سيد في الدنيا ، سيد في الآخرة . . .**) . موضوع . إسناده ظاهره الصحة ، وإن كان ليس على شرط الشيخين ـ كما ادعى الحاكم ـ ، وتتابع المحدثون على إنكار الحديث ، مع اختلافهم في تحديد العلة . والوهم أقواه ، والإدخال في حديث معمر يستلزم رد حديثه ، وعقيدة أهل السنة محبة علي وموالاته وبغض من أبغضه .

١٩١ (**في قوله تعالى : ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد . . .﴾ . . .**) . منكر . فيه كذاب ، فأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ، وتعقبه السيوطي بمتابع له مجهول لم يعرفه . وهناك حديث أبي هريرة وراويه مجهول ، منكر الحديث ، من شيوخ بقية ! وجاء عنه من طريق أخرى فيها كذاب ، ومجهول ، وذكر له السيوطي طريقاً ثالثة لا تصح .

عبارة ابن حبان ، وإلحاق باقي قوله للبخاري ! وما في التعليق على «ثقات ابن حبان» من الخطأ . وبيان سبب إيراد الحديث هنا .

٢٤٥ (اكتحل ﷺ وهو صائم) . ضعيف . وتراجع الشيخ رحمه الله عن عده راويه ثقة ، وهو يشتبه بالضعيف ، إذ إن الضعيف هو الراوي لهذا الحديث . وتراجعه رحمه الله من جميل أخلاقه ، وما يحمل عليه أقوال العالم إذا اختلفت في الحديث الواحد .

ولم يصح في اكتحال النبي ﷺ حديث ، وحديث الترجمة فيه عنعنة بقية ، وراوٍ معه رمي بالكذب ، وقع لابن عدي فيه أوهام . والراوي الذي لا يعرف بجرح لا يعني أنه ثقة ، ولا يعتمد على توثيق ابن حبان عند التفرد .

٢٤٩ جود الحافظ إسناداً للحديث عن ابن عباس ، لم يتيسر للشيخ رحمه الله الاطلاع عليه ، فإن صح فينقل إلى السلسلة الأخرى ، ولا يشتبه ذلك بحديث موضوع وفي عاشوراء !! وتخريجه ، والكلام على سنده .

٢٥١ (من فر بدينه من أرض إلى أرض مخافة على نفسه ودينه . . .) . موضوع . فيه راوٍ وضاع ، والعجب من القرطبي كيف اكتفى بالإشارة لضعفه ! وبلفظ آخر ، إسناده واهٍ ؛ مظلم على إرساله ، وفيه علل أخرى ، واستغراب سكوت الحافظ عليه !

٢٥٢ (من نظر إلى فرج امرأة ؛ لم تحل له أمها ولا ابنتها) . منكر . وهذا إسناد مرسل ، على جهالة مرسله ، وضعف الراوي عنه ! ومتنه منكر .

٢٥٣ (إذا نكح الرجل المرأة فلا يحل له أن يتزوج أمها . . .) . ضعيف . تقدم في «الإرواء» ، وهنا فوائد زوائد ، منها : إسناد عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده حسن ، والعبرة بالرواة عنه ، وابن لهيعة حديثه عنه منقطع ، وحكم حديث المختلط ، وتعقب جيد على أحمد شاكر والقرطبي .

٢٥٦ **(لا يفسد حلال بحرام . . .) . باطل** . فيه كذاب ـ ليَّن البيهقي القول فيه ـ ومعه مجهول .

٢٥٧ **(إن مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب . . .) . موضوع** . فيه راوٍ كذاب ، يشتبه براوٍ آخر ، ويرى البعض أنهما واحد ! وبيان صواب ذلك بتحقيق متميز ، والمؤلف الذي يسوق الإسناد تبرأ عهدته ، والخطر يأتي ممن يسكت على الحديث ولا يسوق إسناده !

٢٥٩ **(آجال البهائم كلها من القمل والبراغيث والجراد . . .) . موضوع** . راويه هو الوضاع المذكور في الحديث السابق ، وزيادة أقوال تؤكد وهاءه .

٢٦٠ **(ولد الزنا ليس عليه من إثم أبويه شيء . . .)** . منكر . فيه راوٍ جهله الهيثمي ، وهو في «الثقات» لابن حبان ، ولكنه مجروح ، وإن جود إسناده ابن عراق ، وقد صحَّ موقوفاً .

٢٦٢ **(كانت يهود تقول إذا هلك لهم صبي صغير . . .)** . ضعيف . عودة إلى البحث في صحبة (ثابت بن الحارث الأنصاري) ، وكذلك البحث في طرق إثبات الصحبة ونفيها . ومن لم تثبت صحبته وجب إثبات عدالته؟!

٢٦٤ رواية العبادلة عن ابن لهيعة صحيحة .

٢٦٥ **(قسم رسول الله ﷺ يوم خيبر لسهلة بنت عاصم . . .)** . ضعيف . وهذا حديث آخر من أحاديث (ثابت بن الحارث الأنصاري) . وعودة

أخرى لحديث ابن لهيعة أيضاً ، وما للهيثمي وما عليه في تخريجه للحديث ! والاستدراك على الحافظ بحديث رابع (لثابت) و(خامس) .

٢٦٧ **(ما الكرسي في العرش إلا كحلقة . . .)** . ضعيف . مداره على عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه ، وقد وصله مرة عن أبي ذر ، وعبدالرحمن واهٍ ، وهو إما مرسل أو منقطع . وقد صح بعضه موقوفاً على ابن عباس ، ولا يصح الرفع عنه ، ولا يستدعي نقله بلفظه المختصر إلى هذه «السلسلة» .

٢٦٩ **(من قال عند مضجعه بالليل : الحمد لله الذي علا فقهر . . .)** . موضوع . تحديد العلة في الإسناد ، مع تعديل للراوي المذكور في ترجمته هذا الحديث عند ابن عساكر ، وأخرجه السهمي في ترجمة شيخه ، وهو به أولى ، وله إسناد آخر أشد ضعفاً منه ، ولا يجدي ما تعقب به ابنُ عراق (ابنَ الجوزي) !

٢٧٠ **(ما من رجل علم ولده القرآن إلا تُوِّج أبواه . . .)** . ضعيف جداً . وفيه انقطاع أيضاً ، واستنكره ابن عساكر .

٢٧١ **(أذّن في أُذن الحسن بن علي يوم وُلِد . . .)** . موضوع . فيه راوٍ متروك ، وضعفه البيهقي فألان القول فيه ، فاغتر به الشيخ رحمه الله وآخرون فَحملهم ذلك على تقوية حديث آخر به . وقيام الشيخ رحمه الله بإعلان تراجعه عن تحسينه بعد الاطلاع على سنده ! وهذا مثل آخر لما يدعو له الشيخ رحمه الله من أن العلم لا يقبل الجمود !

٢٧٣ **(من لم يكن له مال يتصدق به ؛ فليستغفر للمؤمنين . . .)** . ضعيف . مداره على بكر بن خنيس ؛ وهو ضعيف ، وانشغل عنه الهيثمي

ومحقق «الدعاء» بدعوى أن فيه مجاهيل ، وليس فيهم أحد بهذا الوصف ، وسبب ذلك ذكر الطبراني لهم (مهملين) ، على طريقته بذكر النسب كاملاً في أول مرة ثم قد لا ينشط لذكره مرة أخرى .

٢٧٤ وله شاهد استنكر الشيخ رحمه الله متنه قبل أن يطلع على سنده ، الذي توافق الحكم عليه بعد الاطلاع عليه .

٢٧٥ **(إن الله اختار لي أصحابي على العالمين . . .)** . ضعيف . فيه أبو صالح كاتب الليث ، وتحقيق سبب ضعفه ، وما وضعه ذلك الكذاب في كتبه . وأخطأ القرطبي خطأً فاحشاً حين صححه ! وفي المتن نكارة ذكر القرن الرابع ، ولم يتابعه على ذكره إلا الضعفاء !

٢٧٨ **(اسم الله الأكبر : رب رب)** . موقوف . يحسن إسناده ، إلا أن الحافظ ابن حجر أوهم رفعه . وإطلاق لفظ (حديث) يعني : كلام النبي ﷺ إلا لقرينة . وتعيين الاسم الأعظم لله عز وجل ، وأدلة الأقوال المختلفة فيه ، وأنواع هذه الأدلة .

٢٨٠ **(إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة . . .)** . ضعيف . حسن إسناده المعلق على «الأوائل» للطبراني ، وفيه راوٍ مجهول وآخر شديد الضعف ، وله طريق فيها انقطاع وراوٍ آخر شديد الضعف ، وله طريق أخرى فيها انقطاع وراوٍ مقبول عند الحافظ ، وإن كان أعلى درجة من ذلك . وحسن الهيثمي أحد الإسنادين ، وتبعه المعلقون على «الترغيب» !

٢٨٣ (تنبيه) : على وهمين للمعلق المذكور حيث صوّب الخطأ ، وخطّأ الصواب !

٢٨٤ (الولد سيد سبع سنين ، وخادم تسع سنين . . .) . موضوع . فيه مجاهيل ، ومتروك لعل ابن الجوزي لم يعرفه لأنه جاء مكنياً ! وركاكة الحديث تؤكد وضعه ، وإخراج الحديث في مصنف ما ـ لم يلتزم صاحبه الصحة ـ لا يعني صحته .

٢٨٥ (كان يستحب إذا أفطر أن يفطر على لبن . . .) . منكر بذكر (اللبن) . تفرد به إسحاق بن الضيف ، وله أخطاء ، وقد أخطأ في هذا الحديث فزاد في متنه ، وفي حديث آخر فزاد في إسناده !

٢٨٧ (إن الله تبارك وتعالى وكل بعبده المؤمن ملكين . . .) . موضوع . له إسنادان عن ثابت البناني ، يرويه عنه راويان كلاهما متفق على تضعيفه ! ولكن له طريقاً ثالثة ، فيها علتان ، لكن متنه موضوع منكر ، وإن رد السيوطي على ابن الجوزي فيه . وسوق الإسناد تبرئة للشيخ رحمه الله من تبعته .

٢٩٠ (قال عيسى ابن مريم : اتخذوا البيوت منازل . . .) . منكر . أُعل الحديث براوٍ سبق الكلام عليه في الحديث السابق ، وتبرئة الشيخ رحمه الله له ، والعلة معلقة بشريك ، وقد اضطرب فيه وقفاً ورفعاً ، ولعل الصواب الوقف .

٢٩١ (ليس في القيامة راكب غيرنا . . .) . باطل . ظاهر البطلان . وهو من وضع غلاة الرافضة كالأصبغ أو عباية ، ومعهما مجهول ، استفيدت ترجمته من «تاريخ بغداد» ، وقد سرقه منهم متأخر ، وإن أعله الخطيب بابن لهيعة ، فهو لا يحتمل هذا . وإعلال الحديث بغيره أولى .

٢٩٤ (تعلموا الشعر ؛ فإن فيه حكماً وأمثالاً) . موضوع . فيه راوٍ متهم

فوائد عظيمة أخرى في القراءات والتواتر وغيرهما .

٣١١ (**كان إذا قرأ ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ . . .**) . **ضعيف** . حسن ابن الجزري إسناداً له سقط منه راويه الضعيف ، ولكنه استصوب إثباته ، وضعَّف الإسناد ، وفي الإسناد أيضاً رجل مجهول .

٣١٢ (**كان إذا ختم القرآن حمد الله بمحامد وهو قائم . . .**) . **موضوع** . فيه انقطاع وراوٍ متفق على تركه ، يروي الموضوعات ، وفيه الجعفي ؛ كذبه جمع ، والعجب من تساهل البيهقي فيه ، وقبوله في فضائل الأعمال !! وشرطه مفقود لشدة ضعفه !

٣١٥ (تنبيه) : على الدعاء المنسوب لابن تيمية في آخر المصحف ، وهو لا يصح ، وطبعه بذكر (منسوب إلى ابن تيمية) لا ينبغي ؛ إذ لن يفهمه العوام . والتزام الدعاء عند الختم بدعة !

٣١٦ (**يا خولة ! ما حدث في بيت رسول الله ﷺ ؟ جبريل لا يأتيني ! . . .**) . **منكر** . فيه مجهولان ، وأعله ـ أيضاً ـ الحافظ ابن حجر بالشذوذ والمخالفة للفظِ الحديث الثابت في «الصحيحين» !

٣١٨ (**من عطس أو تجشأ أو سمع عطسة . . .**) . **موضوع** . فيه راوٍ متروك ، وفوقه ابن لهيعة ، وتعقب السيوطي ابن الجوزي بحديث آخر لا يشهد لتمامه ، ولا يصح مع وقفه ، هو الحديث التالي :

٣١٨ (**من قال عند [كل] عطسة . . .**) . **موقوف ضعيف** . تنبيه على تحريف في اسم راويه ، واستظهار أنه راوٍ ضعيف ، مشاه ابن حجر ! وجعله في حكم المرفوع !! ، لكن فيه راوٍ آخر مختلط مدلس ، وشهادته للحديث السابق في المعنى قاصرة . ومما يمكن إعلال الحديث به ، رواية

صحابي ـ علي بن أبي طالب ـ دعاء آخر عند العطاس ، فلم يذكر فيه الأمراض . على أن حديث الترجمة روي بإسناد آخر مظلم ، وفي رجاله من ليس بثقة ! ومبهم لعله يعود إلى الراوي في الإسناد الأول !

٣٢١ **(من بادر العاطس بالحمد ؛ عوفي من وجع الخاصرة . . .) . منكر** . فيه من لا يعرف عند الهيثمي ، برأ الشيخ رحمه الله أحدهما وبيَّن أنه صدوق ، والآخر ثبَّت جهالته ، وأقره على ضعف الحارث الأعور ، وشيخ الطبراني مجهول ، لكنه توبع مع اختصار . وله طريق أخرى عن ابن عمر ، سكت عنه السيوطي ، وفيه راوٍ منكر الحديث ! وعن أبي أيوب الأنصاري ، بلفظ آخر ، وفيه وضاع . وذكر له السيوطي شواهد لا ينشغل بها !

٣٢٣ **(تنبيه)** : راوي حديث ابن عمر وَهَمَ في نسبه أحدُ الرواة . وقد روي الحديث عن علي أيضاً بإسناد حديث الترجمة الذي قبل هذا ، ولفظه مغاير لحديث ابن عمر ، وتعقيب قوي على ابن حجر رحمه الله .

٣٢٤ **(من السعادة العطاس عند الدعاء) . ضعيف** . ضعفه البيهقي لجهالة أحد رواته ، وأقره السيوطي ، وجاء له بطريق أخرى إسنادها مظلم ، وفيها خمس علل !!

٣٢٦ **(تخرج معادن مختلفة . . .) . موقوف ضعيف** . صححه الحاكم ! ووافقه الذهبي ! وشيخ الحاكم لا يعرف ، وفي متنه نكارة .

٣٢٨ **(سألت رسول الله ﷺ عن الرجل لم يحج؟ أَوَيستقرِضُ؟ . . .) . لا أصل له مرفوعاً** . هكذا أورده سيد سابق في «فقه السنة» . ولعله توهم ذلك من سياق أسانيده ، وهو إنما صح عن عبدالله بن أبي أوفى من طريقين ، ولفظ أحدهما أتم ، وقد خلط (السيد سابق) في العزو أيضاً !

فيه ست علل !

٣٦٠ **(أشد حسرات بني آدم في الدنيا ثلاث . . .)** . ضعيف . فيه سعيد بن بشير ، حسن الهيثمي له ! وفي الإسناد علة أخرى ، وله طريق أخرى مظلمة سكت عنها الهيثمي !

٣٦٣ **(لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظاً . . .)** . ضعيف . فيه ضعيفان ، أغفلهما الهيثمي وذهب يعل الحديث بمن لا يعرف ، وليس من عادته الكلام حول شيوخ الطبراني ! وعزاه العراقي لحديث ابن مسعود عند الطبراني ! ولعله وهم .

٣٦٥ **(إن الله أنزل بركات ثلاثاً . . .)** . ضعيف جداً . في إسناده خمس علل ، أعله الهيثمي بواحدة ، وجعل طريق «الأوسط» مثل «الكبير» للطبراني ، وهما مختلفان ! وهذا السند هو الأقرب موافقةً للحديث الصحيح في فضل الغنم .

٣٦٨ **(ما تلف مال في بر ولا بحر . . .)** . منكر . إسناده ضعيف ؛ فيه علتان : الانقطاع ، والضعف ، واستنكر أبو حاتم متنه .

٣٦٩ **(إن الله إذا أراد بقوم بقاء . . .)** . منكر . هو بالإسناد السابق . ولعل ابن كثير وهم في عزوه لأحمد ، وسرق تخريجه الصابوني ، وفي تخريجه المختصر جداً أربع جهالات تملأ صفحة ! وفوائد أدبية وعلمية في الرد عليه .

٣٧١ **(أنزل القرآن على أربعة أحرف . . .)** . ضعيف جداً . فيه الكلبي الكذاب ، وأبو صالح الضعيف ، وروي موقوفاً على ابن عباس ، وهو ضعيف !

فيه راوٍ منكر الحديث ، وتنبيه على تحرف لفظ الحديث في «الكامل» .

٣٨٤ **(ما يمنعكن أن تجعلن قرطين من فضة . . .)** . ضعيف . تبين أن فيه انقطاعاً ، بمراجعة المصادر ، وكتب الرجال ، وبيان حكم القرطين من الذهب ، لو صح الحديث ، وحكم استعمال الذهب والفضة في الآنية ، والذهب المحلق .

٣٨٦ **(ما عمل عبد ذنباً فساءه إلا غفر له . . .)** . موضوع . ذكره ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة أحد الوضاعين .

٣٨٧ (تنبيه) : على تحريف آخر في مطبوعة «الكامل» لابن عدي !

٣٨٨ **(من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ؛ خرقت سبع سماوات . . .)** . موضوع . من أحاديث «الموضوعات» لابن الجوزي ، وأبطله ابن عدي وابن حبان .

٣٨٨ **(من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ، ومن . . .)** . موضوع . ضعفه البيهقي ، وهو موضوع ، فيه متهم ، ومجهول ، وحبة العرني ، قال فيه الحافظ في «التقريب» : ضعيف . وفي «تخريج الكشاف» : متروك .

٣٩٠ **(من قرأ دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي ؛ حفظ إلى الصلاة الأخرى . . .)** . موضوع . وهذا أيضاً ضعفه البيهقي فقط ! وفيه مجهول ، وآخر كان يقلب الأخبار ، ويتفرد بالمعضلات عن الثقات .

٣٩١ **(لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم أربعة . . .)** . منكر . فيه انقطاع ، وسوء حفظ ابن لهيعة ، وحكم رواية العبادلة عنه .

٣٩١ **(يميز الله أولياءه وأصفياءه . . .)** . موضوع . فيه راوٍ هالك ، وقد صح

بعضه في عدد النساء اللواتي يكون لهن قيم واحد .

٣٩٣ (**تكون هدة في شهر رمضان ، توقظ النائم . . .**) . **موضوع** . وإن تعددت أسانيده ، فكلها معلولة ، وشديدة الضعف ، ومتنها منكر ، وقد اختلف فيها اختصاراً وتطويلاً ، وبيان ذلك .

٣٩٧ (**يكون في رمضان صوت . . .**) . **موضوع** . فيه راوٍ وضاع ، ونص ابن الجوزي على ضعف الحديث من جميع طرقه ، ثم ساقه من طريق أخرى فيها متروك متهم ، كما استصوب الشيخ رحمه الله . ثم قلبه الرواة فرووه موقوفاً على كعب بالإسناد ذاته ! وإسماعيل بن عياش صحيح الحديث في روايته عن الشاميين .

٤٠٠ (**يا أكثم ! اغز مع قومك ؛ يحسُن خلُقك . . .**) . **باطل** . جمع فيه كذابان معاً ، وله طريق أخرى ، لكنها مظلمة .

٤٠١ ضبط اسم راويه المجهول ، واستدراك في ترجمته على ابن عساكر . وأول الحديث مخالف للحديث الثابت في غزو الرجل مع قومه .

٤٠٢ (**لَتَمْخُرَنَّ الرومُ الشامَ أربعين صباحاً . . .**) . **ضعيف مقطوع** . من كلام مكحول ، وإسناده ضعيف ، وروي من قول أبي هريرة نحوه ، وفيه مجهول ، ومثله عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، وتوهم البعض رفعه من كلام ابن الأثير .

٤٠٣ (**من فر من اثنين فقد فرّ ، ومن فرّ من ثلاثة . . .**) . **ضعيف** . بسبب راويه الذي ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ثم غمز منه . وخالف الثقات فرفعه وأوقفوه على ابن عباس ، ثم خالف وكيعاً في الإسناد !

٤٠٥ (**الحواميم سبع ، وأبواب جهنم سبع . . .**) . **ضعيف** . هو معضل

يسميه البيهقي منقطعاً . وقد صح بعضه بغير لفظ الترجمة .

٤٠٥ (**خيركم خيركم لنسائه وبناته**) . موضوع بذكر (البنات) . فهي زيادة باطلة جاءت من متهمَيْن ، وقد صح الحديث بدونها .

٤٠٦ (**الدجال تلده أمه وهي منبوذة . . .**) . منكر . خالف فيه راويه الأحاديث الثابتة في الدجال وأحواله ، وراويه منكر الحديث .

٤٠٨ (**رحم الله المتخللين والمتخللات !**) . منكر . وراويه أحاديثه مناكير ، ومعه آخر مختلف فيه .

٤٠٨ (**كان إذا دخل بيته يقول : السلام علينا من ربنا . . .**) . موضوع . ليَّن البيهقي تضعيفه ، وتبعه السيوطي ! وفيه كذاب ! وقد صح عن بعض التابعين مقطوعاً من كلامهم بنحوه . وأعلى من صح عنه ابن عمر ، وفقه هذه الآثار ، ومؤيدات شرعية أخرى . وقد صحت (التسمية) عند دخول البيت من تعليم النبي ﷺ .

٤١٠ (**خيرة الله من الشهور شهر رجب . . .**) . موضوع . استنكره البيهقي جداً ، وعده موضوعاً ، وقصر في موطن اكتفى باستنكاره جداً ، فتعقبه الحافظ ابن حجر بالحكم عليه بالوضع ، وفيه ثلاثة على نسق كلهم يتهم به ، وقد بتر كلامه السيوطي في «جامعه» ، وأتمه في «الدر» !

٤١١ (**القرآن هو النور المبين . . .**) . ضعيف . أرسله راوٍ ضعيف ، أخطأ في إسناده وأبهم أحد رجاله ، واختصر متنه ، فأحال حديثه على ضعيف .

٤١٢ (**من تكلم بالفارسية زادت في خُبثه . . .**) . موضوع . استدركه الحاكم ساكتاً عنه ! وتعقبه الذهبي بوهاء إسناده ! وكذا العراقي ! وفيه من هو متروك الحديث . وفي الإسناد علل أخرى ! وذكر حديث ضعيف

للحديث وكلام الخطيب في «الموضوعات» ، على أن في الحديث راوياً مغفلاً . وتعقب جيد على الخطيب ، وللحديث طريق أخرى مسلسلة بالعلل أعله ابن الجوزي باثنين منها !

٤٢٩ (**قبضات التمر للمساكين مهور . . .**) . موضوع . سود به السيوطي «جامعه الصغير» ، مع أنه وافق ابن الجوزي على وضعه في «اللآلي» ! وإن سقط إسناده ومتنه منه ، وله إسناد آخر فيه وضاع كالإسناد الأول ، وأقرها ابن عراق وذكر حديثاً ثالثاً ، وقد سبق في هذه «السلسلة» .

٤٣٠ (**إن العبد ليقف بين يدي الله ، فيطوِّل اللهُ وقوفَهُ . . .**) . موضوع . فيه الوضاع الذي في الحديث السابق .

٤٣٠ (**فخرت الجنة على النار ، فقالت . . .**) . موضوع . فيه راوٍ متروك ، وقد أورده السيوطي شاهداً لحديث سبق في هذه «السلسلة» ، وميل الشيخ رحمه الله لوضعه ، وإسناده مظلم ! وروي بإسناد أصلح من هذا .

٤٣٢ (**قالت الجنة : يا رب ! زينتني . . .**) . باطل . وإسناده مظلم ؛ فيه مجاهيل ، ومسنده لا يعرف في الصحابة ، ولبعضه شاهد لا يثبت عن الترمذي تحسينه ، وفي الباب بلفظ آخر ، سبق في هذه «السلسلة» .

٤٣٤ (**لما افتتح ﷺ خيبر ؛ جعلت له مأدبة . . .**) . موضوع . مسلسل بالعلل ، وتحرف اسم أحد رواته على الهيثمي فلم يعرفه ! ومتن الحديث منكر ؛ لمخالفته الحكم الثابت في الأكل متكئاً .

٤٣٦ (**ملكا الليل غير ملكي النهار**) . موضوع . منقطع أيضاً على ضعفه الشديد ، وسكت عنه السيوطي كغالب عادته في «الجامع الكبير» .

٤٣٧ **(بينا أنا نائم عشاء في المسجد الحرام . . .)** . موضوع . ولوائح الوضع عليه ظاهرة ، واستغربه ابن كثير واستنكره ، وسكوت السيوطي عليه غرّ التويجري الذي أفاد في بحث إثبات مشروعية إطلاق اللحى ، وردّه على من جعلها رمزاً عربياً ، وإن أخطأ في إطلاق منع تهذيب اللحية . وبحث الشيخ رحمه الله هذه المسألة بحثاً علمياً قلّما تجده عند غيره .

٤٤٣ **(السماء قبلة الدعاء)** . لم أقف له على أصل . وهو من قول المؤولة والمعطلة أشبه ؛ لإنكارهم علو الله على خلقه ، واستوائه على عرشه ، ووهم الحافظ ابن حجر في جعله جزءاً من حديث !

٤٤٣ **(إن لله عز وجل سرايا من الملائكة تحل . . .)** . ضعيف . صححه الحاكم ! وتعقبه الذهبي بضعف أحد رواته ، وسكت عن غيره ، وفيه راوٍ آخر فيه ضعف ، وإن أطلق المنذري توثيقه .

٤٤٥ (تنبيه) : الشيخ رحمه الله خرج الحديث منذ ثلاثين سنة فلم يعرفه ، وهذا إطلاق علمي معروف ، بخلاف فعل الأرناؤوط المتشبع بما لم يعط ، فأنكره كحديث !! وتراجع الشيخ رحمه الله عن خطئه بعلم ، فهل سيتراجع ذاك عن تقليده بتقليد !

٤٤٦ **(إني كنت حككت ذكري . يعني : فتوضأ ﷺ)** . منكر . بسبب جهالة أحد رواته ، وإن وثقه ابن حبان كعادته ، وقد طابق فتوى أخرى للنبي ﷺ في الباب ، ولمحة عن فقه مس الذكر والوضوء منه . وروي ما يخالف حديث الترجمة ولا يصح .

٤٤٧ **(من أراد أن يقوى على الصيام ؛ فليتسحر . . .)** . منكر . فيه وضاع وشذ ابن حبان فذكره في «الثقات» وإن غمز من جانبه ! وفيه انقطاع

كطريق أخرى مثلها ، وفيها مجهول ، وإسناد آخر فيه ضعيف ومجهول ، واستصوب البيهقي الوقف !

٤٤٩ (إن لكم في كل جمعة حجة . . .) . موضوع . وإن ليَّن الذهبي القول في راويه المتهم .

٤٤٩ (لا يقضي القاضي إلا وهو شبعان ريان) . موضوع . فيه راوٍ متفق على تركه ليَّن البيهقي القول فيه .

٤٥٠ (اختتنوا أولادكم يوم السابع . . .) . موضوع . فيه وضاع توبع من وضاع ! وسكت السيوطي عليه كعادته !

٤٥١ (إن الأرض لتنجس من بول الأقلف . . .) . موضوع . فيه وضاع توبع من وضاع ! وسكت السيوطي عليه كسابقه !

٤٥٢ (إن من سعادة المرء استخارته لربه . . .) . ضعيف . فيه من هو شديد الضعف ، وعلة خفية ، وهي تدليس المقدمي تدليس السكوت . فلعله أسقط من الإسناد راوياً متروكاً .

٤٥٤ خفاء علة التدليس على بعض الناشئين هو سبب تخريج الحديث ، واستدراك أحدهم على الشيخ رحمه الله طريقاً أخرى ، وعذر الشيخ في عدم الاطلاع عليها ، على أن الشيخ رحمه الله وجد له طريقاً ثالثة ، لكنها مظلمة أيضاً .

٤٥٥ (أدركت (القواعد) وهن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض) . ضعيف . مسلسل بالعلل ، أسندته امرأة اختلف في اسمها على أوجه . والسند إليها واهٍ . وله شاهد واهٍ بمرة ؛ فيه وضاع ، ألان الهيثمي القول فيه وقلده الأعظمي كعادته ! وفي الشاهد زيادة تخالف حديث

الترجمة .

٤٥٨ الرد على مؤلفة كتبت في موضوع (الحجاب) احتجت بالحديث بمجموع طرقه على أن من كان يصلي في المسجد هنّ (القواعد) ، ونسبت الأحاديث «للمجمع» ، والحديث هو حديث واحد اختلف في اسم (الصحابية !) على أوجه . وطريقة المحدثين والفقهاء في الردود ، وإنصاف المؤلف وحسن ظنه وتقديم الأعذار للمخالف والمخطئ . وكتابة المعاصرين في علم الحديث صار سمة غالبة لهم !! وذكر حديث آخر لعله مقصود المؤلفة المذكورة ؛ لكنه موقوف .

٤٦١ **(نهى النساء عن الخروج إلى المساجد . . .) . لا أصل له مرفوعاً .** وقد صح من طريق عن ابن مسعود موقوفاً من قوله بلفظ نحوه ، وتحقيق القول تحقيقاً علمياً فريداً في أحد أسانيده ، لكن لا يعل به موقوف ابن مسعود .

٤٦٣ **(إن محرم الحلال كمحلل الحرام) .** منكر . فيه راوٍ متفق على ضعفه ، ولم يوثقه من أئمة الجرح والتعديل أحد ، ووثق ممن لا يعرف منهم . ووهم الهيثمي فعده من رجال «الصحيح» . وشرح معنى قولهم : رجال الصحيح . وأنه لا يعني صحة الإسناد . وأسى الشيخ رحمه الله من قلة العاملين المحققين المشتغلين بعلم الحديث في هذا الزمان . وكلامه حول مشروعه في السيرة النبوية ، وما طبع منها .

٤٦٥ للحديث إسناد آخر مظلم ! ومعهما متروك ، ورجح ابن حبان أنه من قول ابن عمر . وابن طاهر رجحه من قول ابن مسعود ، وتخريج الشيخ رحمه الله لطريقين له عن أبي إسحاق عن ابن مسعود ؛ ولا يصح . ولا

يصح كذلك عن ابن عمر ، وأعجب من ذلك جزم ابن عبدالبر برفعه !

٤٦٧ (تنبيـه) : أوهم الهيثمي أن له طريقين عن ابن مسعود ! وإنما هما عن أبي إسحاق عن ابن مسعود !

٤٦٨ **(ما من امرأة تنزع خمارها في غير بيت زوجها إلا كشفت . . .)** . منكر . روي من طريقين ضعيفين عن ابن لهيعة . وذكر الحديث بلفظه الصحيح عن عدة من الصحابيات ، وأن النهي إنما هو عن وضع الثياب لا الخمار ، وتشدد بعض المسلمات في وضع الخمار أمام المسلمات !

٤٧١ (تنبيـه) : أورده الرافعي بلفظ لا أصل له ، والأعجب من ذلك عزو الحافظ له إلى بعض «السنن» ! وتنبيه آخر حول تحقيق (!) الطحان لـ«المعجم الأوسط» !

٤٧٢ **(من نام قبل العشاء ؛ فلا أنام الله عينه)** . ضعيف . ضعفه الهيثمي براوٍ متفق على تضعيفه ، ومعه راوٍ آخر غفل عنه ، وهو يشتبه بغيره ، فلم يتميز . وله طريق أخرى مظلمة ، وطريق ثالثة فيها متروك ، وقد صح متن الطريق الأولى غير حديث الترجمة في عدم نوم النبي ﷺ قبل العشاء ، والنوم بعدها .

٤٧٤ **(يا نور السماوات والأرض ! . . .)** . منكر . فيه انقطاع وجهالة .

٤٧٥ **(والذي نفسي بيده ! لأن يولد لي . . .)** . موضوع . وروي موقوفاً بالسند ذاته ، ولعله من ذلك الوضاع فرفعه . وتسامح ابن حجر في «الإصابة» فضعفه !

٤٧٦ **(نهى عن أكل أذني القلب)** . منكر . من مراسيل رجل مبهم ، وأسند من غير طريقه ، وفيه مجاهيل . وحكم رواية المبتدع الثقة ،

والاجتهاد الخطأ في البدعة . وكيف تثبت الصحبة؟

٤٨٠ **(يقول الله : أنا الله ، لا إله إلا أنا كلمتي ، من قالها . . .) . موضوع .** خرجه السيوطي من رواية الخطيب وسكت عنه ! مع أن الخطيب استنكره !

٤٨١ **(إن بمكة أربعة نفر من قريش . . .) . منكر .** إسناده ضعيف ، مسلسل بالعلل .

٤٨٢ **(الحمد لله الذي أطعمني الخمير . . .) . موضوع .** فيه وضاع . ومتنه مستنكر ؛ فيه ذكر الحرير ، وقد ثبت تحريمه !! فلعل لفظه محرف . وفائدة حول كتاب «المستدرك» للحاكم ، وأبواب التراجم فيه بالذات .

٤٨٤ **(كان إذا ذكر خديجة أثنى عليها . . .) . ضعيف بهذا التمام .** لأن فيه مجالداً ، وإن حسنه الهيثمي ! فهذا من تساهله . والحديث في «الصحيحين» دون جملة الإبدال ، وقد حسَّن الهيثمي أيضاً سياقين آخرين للحديث ، وفي الأول مدلس . وفي الآخر انقطاع ! واستغلال أحد الرافضة للحديث المنكر للطعن في عائشة ، والرد عليه من شيخ الإسلام ، وذكر فضل عائشة .

٤٨٧ **(كان يأكل بكفه كلها) . منكر .** ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ورده بجهالة امرأة ابن أخي ابن شهاب ، ومخالفته للحديث الصحيح في كيفية أكل النبي ﷺ ، وتعقبه السيوطي ، فخرجت علة ثالثة وهي الإرسال ، ولعل الموقوف أرجح .

٤٨٨ **(لا تأكل بأصبع ؛ فإنه أكل الملوك . . .) . باطل بهذا التمام .** أعل برشدين وشيخه المجهول ، وتابعه بقية ، وهو يدلس عن الكذابين ! وله

متابعة مختصرة فيها ابن لهيعة ، وشيخ الطبراني ضعِّف . والتنبيه على أن تصرف الطابعين في الكتب صار أمراً دارجاً !

٤٩١ (**لا يبرمَنّ أحد منكم أمراً من أمر دين . . .**) . موضوع . وهو بكتاب «الموضوعات» لابن الجوزي أولى من ذكره في «العلل» ، ولم يستدركه السيوطي ، ولا ذكره في «جامعه» ! وعلته وضاع ، ودونه مجهولان .

٤٩٣ (تنبيه) : على طبعة «كامل ابن عدي» وما فيها من أخطاء ، حملت الشيخ رحمه الله على وضع «فهرس» لأحاديثه ، وتصحيح ما فيها من أخطاء !

٤٩٣ (**لا يقاد البعير بين الرجلين**) . منكر . ضبط اسم أحد رواته ، وهو على جهالته متابع بمن هو مثله ، وشيخهما متفق على ضعفه ، و«الميزان» للذهبي يلخص فيه أقوال «الجرح» .

٤٩٥ **تحريف عجيب** ! وقع في متن الحديث ، والعودة إلى طبعات «الكامل» و«معجمها» و«المجروحين» لابن حبان ، و«موسوعة الأطراف» ، وغيرها .

٤٩٧ (**نعم الحي عنزة مبغي عليهم منصورون . . .**) . منكر . إسناده مظلم ، على اضطراب في تسمية المجاهيل .

٤٩٨ (**الإيمان يمان ، ورجاء الإيمان في قحطان . . .**) . منكر . فيه مجهولان أحدهما وثِّق في الإسناد ، وثالث ضعيف ، ومع ذلك حسنه الهيثمي ! ووثَّق رجال إسنادٍ آخر السيوطي ، وفيهم من لا يعرف !!

٥٠٠ (**كان يصلي من الليل ست عشرة ركعة . . .**) . منكر . والمحفوظ أن ذلك في وصف صلاة رسول الله ﷺ في النهار ، ولعل ذلك من تخاليط أبي إسحاق ؛ فإن اللفظ الآخر المحفوظ ، هو من رواية شعبة

وسفيان عنه . وأكثر ما صح عن النبي ﷺ في صلاة الليل : (ثلاث عشرة ركعة) . واحتج الصابوني بحديث الترجمة معارضاً الأحاديث الصحيحة الثابتة ، وهو مع ذلك لا يفرق بين «المسند» لأحمد وزيادات ابنه عبدالله ! والشدة في الرد إنما هي من الرد بالمثل .

٥٠٢ (كان يصلي من [الليل] التطوع . . .) . منكر . هو بالإسناد السابق عن أبي إسحاق ، والرد على الهيثمي في مبالغته في توثيق عاصم بن ضمرة ، ولعله اشتبه عليه بغيره ، على أنه فاته عزوه لزيادات عبدالله . وفي الإسناد علل أخرى ، وقد سبقت الإشارة إلى اللفظ المحفوظ .

٥٠٤ (كان إذا فرح ؛ غض طرفه) . غريب . ذكره ابن الأثير بلا إسناد ، وغمز فيه ابن القطان .

٥٠٥ (يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً مهاجراً . . .) . موضوع . سكت عنه من خرجه لبيان وهائه . وروي مرسلاً ، ومختصراً في سب الأموات ، وهذا الجزء له شواهد ، والعالم إذا أورد الحديث وبيَّن ضعفه كان ذلك أصوب من عدم ذكره . كثرة ذكر الخطباء للحديث ، والاحتجاج به في مسألة القيام للقادم !

٥٠٧ (كان يبدأ إذا دخل بالسواك . . .) . منكر . إسناده ضعيف ، ومتنه منكر ؛ لمخالفته المحفوظ عن راويه شريك (على ضعفه) ، وخطأ الشيخ الدويش في تقويته الحديث بشواهد قاصرة ، وصحح حديث الترجمة على شرط مسلم !

٥١٠ (صلِّ ركعتين . قاله لرجل يريد أن يخرج للتجارة) . منكر . وقد جعله الشيخ الدويش شاهداً ! وفاته أن شهادته قاصرة ، والشهادة

فيه لو قلبت لأصاب ! ومعنى قولهم : رجاله موثقون . وفيهم رجل ضعيف !

٥١١ **(فائدة)** : يستفاد من مجموع الأحاديث مشروعية الصلاة عند السفر . وقاعدة الاحتجاج بالأحاديث الضعيفة بما اجتمعت عليه ، دون ما تفرد به أي حديث منها .

٥١٢ **(الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الصلاة)** . ضعيف جداً . في سنده متروك ، ومجهول ، ومتنه مخالف للحديث الصحيح في الاعتكاف في المساجد الثلاث .

٥١٣ **(سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة . . .)** . منكر . سنده ضعيف مظلم ؛ فيه مجهولان ، وهم الهيثمي فوثق أحدهما !

٥١٤ **(من قرأ : ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو . . .﴾ . . .)** . منكر . علته راوٍ مجهول ، وأعله ابن عدي بغيره ، والذهبي أعله بكذاب توبع ، وإن اتهم الذهبي راويه المجهول بالوضع . وانتقاده ابن عدي ، وترجمة غالب القطان ، وتخريج أحاديث انتقدها له ابن عدي .

٥١٨ **(تنبيهات)** : على عزو السيوطي الحديث للبيهقي في «الشعب» ، وعزو السيوطي لـ «أوسط الطبراني» ، ونقد الحلبيين الذين اختصروا «تفسير ابن كثير» . ونقد الصابوني في «صفوة التفاسير» ، ونقد الغزالي الذي قدم له !

٥١٩ **(وأنا أشهد أنك لا إله إلا أنت . . .)** . ضعيف . إسناده مظلم ؛ فيه علل ، وله طريق أخرى مظلمة ! وسكت عليه الرفاعي !

٥٢٢ **(الخشوع في القلب . . .)** . موقوف ضعيف . وإن صححه الحاكم

ووافقه الذهبي ؛ فإن فيه علتين ، وقد صح طرفه الأول من قول قتادة ، وأوهم تخريج الحافظ أنه مرفوع .

٥٢٤ (**انصرفي أيتها المرأة ، وأعلمي من وراءك . . .**) . **ضعيف** . اختلاف العلماء في اسم (الصحابية) مسندة الحديث ، وفي الحديث مجهول . مع احتمال انقطاع فيه . وله طريق أخرى شديدة الضعف ، قصر فيها الهيثمي والمنذري ، وروي مختصراً جداً ، وفيه جهالة أو ضعف .

٥٢٨ (**عند أمِّك قرَّ . . .**) . **موضوع** . هو بالإسناد السابق ، أعله الهيثمي براوٍ بالغ في تضعيفه ، وترك الوضاع ! وسكوت المعلق على «المصنف» لعبد الرزاق ، وحكم أمثاله ممن يكتمون العلم ! وذكر ما يغني عن الحديث في فضل بر الأمهات بنحو لفظه .

٥٢٩ (**نعم المقبرة هذه . . .**) . **ضعيف** . والتوسع في ترجمة إبراهيم بن أبي خداش ، وكيف تثبت ثقة الراوي ! والحديث يحتمل التحسين لولا إعلال أبي حاتم له بالوقف .

٥٣٢ (تنبيه) : على وهم وقع للمعلق على «المعجم الكبير» للطبراني .

٥٣٢ (**يُنزل اللهُ كل يوم عشرين ومائة رحمة . . .**) . **موضوع بهذا اللفظ** . فيه وضاع ومتروك ، وله طريق سبقت خير من هذه ، وتعقب المعلق على «المعجم الكبير» للطبراني ، الذي انتقد الشيخ رحمه الله والهيثمي ، والإجابة على نقده .

٥٣٣ (**ما بعث الله نبياً إلا وقد أمَّه بعض أمته**) . **ضعيف** . فيه مجهول تابعه مجهول ، وذكر ما يشهد للحديث من واقع حدث .

٥٣٤ (**الزرقة في البياض يمن**) . **موضوع** . من جميع طرقه ، وقد سبق

بعضها ، وهذا الإسناد فيه وضاعان !

٥٣٥ **(لا تغالوا في أثمان السيوف . . .)** . موضوع . له طريقان تالفان .

٥٣٦ **(لا خيل ألقى من الدهم . . .)** . موضوع . والتوسع في ترجمة راويه الوضاع المتهم به ، وله كتاب وضعه ! وتتابع العلماء على إنكاره ورده !

٥٣٧ (تنبيه) : اضطراب المصادر في ضبط لفظ الترجمة .

٥٣٧ **(يجتمع كل يوم عرفة بعرفات جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر . . .)** . موضوع . متنه باطل ، وإسناده فيه مجاهيل ، ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ، وجاء له السيوطي بإسناد وأعله بمتروك ، فشرح ابن عراق فعله بأن ذلك لا يقتضي الحكم بالوضع ، وتعقب بأن ذلك مع نكارة المعنى يقتضي الحكم عليه بالوضع . وإغفال الفريقين علة الحديث الحقيقية . وهو الحكيم الترمذي ، وذكر بعض مجازفاته في العقيدة . واحتجاج الكثير بالحديث على وجود الخضر وحياته ! ومن رد عليهم من العلماء ، وبيان سخافة عقولهم ، وتصديقهم لكل ما يقال لهم !

٥٤١ **(يلتقي الخضر وإلياس عليهما السلام في كل عام في الموسم . . .)** . موضوع . روي موقوفاً ومرفوعاً ، وفيه مجهول اتهم به ، ومتنه محال . وله وجه آخر واهٍ جداً .

٥٤٢ **(كان إذا خرج إلى الصلاة قال : باسم الله ، آمنت بالله . . .)** . ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً ؛ فراويه متفق على ضعفه الشديد . ورد احتجاج أهل البدع بهذا الحديث على جواز التوسل ، وتقويتهم له بحديث آخر ضعيف ، وبيان تضليل وتحريف الغماري والكوثري .

ومتنه منكر بزيادة ألفاظ فيه على الحديث الثابت !

٥٥٧ **(قال جبريل : يا محمد ! إن الله يقول : من صلى عليك . . .)** . منكر . سكت عن إسناده الذهبي لظهور ضعفه ، وفيه علتان ، ونكارته جاءت من مخالفته للمحفوظ من حديث عدة صحابة .

٥٥٨ **(أوحى الله إلى عيسى عليه السلام : أن يا عيسى ! انتقل من مكان إلى . . .)** . منكر . إن لم يكن موضوعاً ! ولوائح الوضع والتصوف عليه بادية ، وهو من المنكرات التي ألزقت براوي الحديث السابق . والراوي عنه لم يظهر للشيخ رحمه الله فيه ترجيح ، وأعله السيوطي بجهالة الأول فقط !

٥٦٠ **(قال لي جبريل : يا محمد ! إن ربك ليخاطبني . . .)** . منكر . إسناده واهٍ ، وعزاه السيوطي للحكيم الترمذي ، وهو عند أبي نعيم في «الحلية» !

٥٦١ **(الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به . . .)** . ضعيف . مداره على مجهول ، وأعله الهيثمي براوٍ توبع عليه ، ولم يستوعب مصادر تخريجه . وله شاهد إسناده واهٍ ، وطريق أخرى ، وقد خرجا فيما سبق .

٥٦٢ نقد الشيخ رحمه الله للدكتور إسماعيل منصور ، وبيان أنه جَمَّاع حطَّاب ، لا معرفة له بعلم الحديث .

٥٦٢ **(إن لله جلساء يوم القيامة عن يمين العرش . . .)** . ضعيف . تحرف إسناده ، فأشكل على الشيخ رحمه الله ، وإسناده محتمل للتحسين ، وينقصه شاهد معتبر ، وما ذكره المنذري رحمه الله من شاهد له لم

يطلع عليه الشيخ رحمه الله .

٥٦٤ (**إن الولد لفتنة ؛ لقد قمت إليه وما أعقل . . .**) . **منكر** . معضل ، وآخره منكر جداً ، وقد روي بلفظ آخر صحيح ، وتخريجه في التالي :

٥٦٥ (**قاتل الله الشيطان . . .**) . **ضعيف** . علته جهالة شيخ الطبراني ، وأعله الهيثمي بشيخ لم يذكر ، وتعقبه السلفي ، ولهذا الشيخ أحاديث أخرى . وحديث الترجمة له شاهد لكنه ضعيف ، وإن كانت القصة صحيحة ، وتمييز المنكر من ألفاظها من المحفوظ .

٥٦٨ (**يكون في آخر الزمان قوم يُنبزون . . .**) . **ضعيف** . تساهل فيه الهيثمي ، وليَّن القول فيه معتداً بالخلاف ، وليس كل خلاف يعتد به . ومداره على راوٍ واهٍ ، على أن له طريقاً أخرى نحوها . وثالثة واهية ليَّن القول فيها الهيثمي ، فحسَّن المعلق على «مسند أبي يعلى» الحديث بمجموع طرقه ! على أن شهادته قاصرة . وكل ما روي في الباب لا يصح ، وفيها طريق تحرف اسم أحد رواتها ، فأصبح ثقة ، وهو كذاب .

٥٧٢ (**إليك إليك ؛ فإن كل بائلة تفيخ**) . **ضعيف جداً** . فيه متروك ، وطريق الثقات فيها مدلس . ثم شرح غريب الحديث .

٥٧٣ (**كان إذا خرج في غزاة كان . . .**) . **ضعيف** . راويه شبه مجهول ، وضعفه العلماء ، وخالف من هو أوثق منه فزاد عليه زيادات متنوعة ، وأصل الحديث الصحيح في البخاري مختصر .

٥٧٥ (**من كرامتي أني ولدت مختوناً . . .**) . **منكر** . فيه راوٍ متروك ، تابعه مجاهيل ، وشرح غريبه كذاب ، وترجمة رواة في هذه الأسانيد .

٦٠١ **(إن الحياء والعفاف والعي عن اللسان ، لا عن القلب . . .)** . منكر . توثيق ابن حبان ، خاصة فيما يخالف فيه العلماء مردود ، والإسناد فيه ثلاث علل ، والتنبيه على أشياء ذكرت في تراجم الرواة .

٦٠٣ **(نهانا عن لبس الذهب ، وتفضيض الأقداح . . .)** . **ضعيف** . الإطالة في ضبط اسم شيخ الطبراني لغرابته ، مع بيان أخطاء بعض من يحقق الكتب ويخرج الأحاديث ! وغرائب التصحيفات من الطابعين ! وبيان مرتبة الحديث من الصحة والضعف هو فائدة وثمرة التخريج .

٦٠٥ **(لا حاجة لي في ابنتك . . .)** . **ضعيف** . فيه علتان ، ولعل سكوت الحافظ عليه لخفاء علة من علله . وظهور علة ثالثة وهي المخالفة لرواية الثقات في متنه في عدة أحاديث صحيحة ، وبيان نكارة المتن من وجهين ، وعجائب ابن حبان في توثيق رواة يقر هو بجهله أي شيء عن حالهم . وسكوت الحافظ في «الفتح» على حديث يعني حُسْنَه عنده .

٦٠٨ وجود أكثر من سقط في «مسند أبي يعلى» لم يتنبه له المحقق ، ولعله وقع كذلك للهيثمي فحسَّن الإسناد .

٦٠٩ **(مثل عروة ـ يعني : ابن مسعود ـ مثل صاحب (يس) . . .)** . **ضعيف** . روي من وجه مرسل ، وحسنه الهيثمي مرسلاً ، لكن شيخ الطبراني مجهول ، وفوقه ابن لهيعة ، وحسن معه مرسل الزهري ، وليس فيه موضع الشاهد . وروي من وجه آخر منقطع ؛ وفيه ضعف . وله إسناد آخر متصل ؛ لكنه من رواية إما مجهول أو ضعيف ! وتبرئة

ابن الفضيل منه ، وبيان أنه ثقة ، والرد على من ضعفه ، أو أعل به حديثاً آخر في الأجرة على تعليم القرآن ، وأن الضعف من غيره ، مع ثبوت الحديث في الجملة .

٦١٤ (**يؤم الناس في الطعامِ الإمامُ . . .**) . منكر . إسناده ضعيف ، ومرسله مجهول .

٦١٥ (**تعلموا العلم ، ثم تعلموا الحلم . . .**) . منكر . مداره على راوٍ يشتبه اسمه مع اثنين ، مجهولي الحال .

٦١٥ (**من أدمن الاختلاف إلى المسجد ؛ أصاب أخاً مستفاداً في الله . . .**) . موضوع . يد الصنع والتكلف فيه ظاهر ، ولم يورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ولا حتى في «العلل» ! وفيه وضاع ، وتنبيه حول ترجمته في «الميزان» و«اللسان» !

٦١٦ (**إن للمساكين دولة . قيل : وما دولتهم؟! . . .**) . موضوع . فيه وضاعان ، وأورده ابن الجوزي في «العلل» ، ولم يذكره في «الموضوعات» ! ووجود سقط في ترجمة الرملي الوضاع من «اللسان» بُني عليه عزوُ حديثين - أحدهما سبق - للعقيلي ، وإنما هما لابن عدي !

٦١٩ (**ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا حائض . . .**) . موضوع بهذا التمام . فيه الكديمي . والطريق الأخرى مدارها على جسرة ، وعندها عجائب ! مع مخالفات للرواة في الإسناد والمتن .

٦٢٠ (**أنا شجرة ، وفاطمة أصلها وفرعها . . .**) . موضوع . برأ ابن عدي منه راوٍ اتهم بالحديث التالي ، مع تعقب الذهبي على الحاكم ما لم يسبق إليه في توثيق تابعي ساقط . واستنكاره - مع علل أخرى في

الإسناد ـ أن يستدرك مثله على الشيخين ! وتعقبه الحافظ أيضاً في «الإصابة» .

٦٢٢ (**إذا كان يوم عرفة ؛ غفر الله للحاج . . .**) . موضوع . المتهم به هو من سبقت الإشارة إليه في الحديث الذي قبله ، ولم يعرفه ابن عبدالبر ، كما توقع مثل ذلك ابن حبان ، والتنبيه على سقط قديم في كتابه .

٦٢٣ (**كنا نتحدث أن النبي ﷺ عهد إلى عليٍّ سبعين عهداً . . .**) . باطل . واستنكره الذهبي . ثم ترجمة (أربدة التميمي) ، والكلام حول تفرد توثيق ابن حبان والعجلي ، وتساهلهما . ولا يحكم في الروايات عن الرجال إلا بما ثبت إسناده إليهم ، وكذلك في تعداد تلاميذه !

٦٢٥ (فائدة) : حول ترجمة السندي بن عبدويه ، وبيان أنه حسن الحديث ، وشرح قول أبي حاتم : «شيخ» . ودرجات الرواة عنده . وقول ابن حبان : شيخ . وبحث شخصي للشيخ رحمه الله في ذلك . وصحة حديث الكتمان ، والرد على من زعم وضعه !

٦٢٧ محمد بن سهل شيخ الطبراني مقبول الرواية ، على خطأ وقع له في إسناده ! وعلة الحديث تدور حول (أربدة) و(عمرو بن أبي قيس) ، والرد على ناشئ سبقت الإشارة إليه ، مع ذكر أوهام له . وبيان ما في متن الحديث من مخالفة للأحاديث الصحيحة ، والتوفيق بين الأحاديث فرع التصحيح !

٦٣٠ (**والذي تحلف به أم سلمة ! إن علياً كان أقرب الناس عهداً . . .**) . منكر . وإن رواه أحمد في «مسنده» ! ومن طريقه استدركه الحاكم وصححه ، وكذا وافقه الذهبي ! ومداره على (أم موسى) ولم يوثقها

غير العجلي ، وهو توثيق غير معتبر ، وفي السند أيضاً عنعنة المغيرة .

٦٣٢ يغتفر في باب الشواهد والمتابعات ما لا يغتفر في الأصول ، ومعنى قولهم : (لا يتابع على حديثه) . وعبارات أخرى ، مفيدة في بابها .

٦٣٣ معارضة الحديث لما صح من أحاديث في موت النبي ﷺ . وأن كل ما خالف الصحيح ففيه مقال .

٦٣٤ **(يا معاذ ! ما خلق الله على ظهر الأرض أحبَّ إليه من عتاق . . .) .** منكر . إسناده منقطع ، وأحد رواته متفق على تضعيفه ، وقد روي ما يعارضه ولا يصح . وبيان الصحيح المغني عنه في باب الاستثناء في الحلف .

٦٣٧ **(ينبغي للرجل إذا خرج إلى أصحابه أن يهيئ من لحيته ورأسه . . .) .** ضعيف جداً . وأورده السيوطي في «ذيل الموضوعات» ، وقد صحَّ آخر الحديث .

٦٣٨ **(لا ينظر أحدكم إلى ظله في الماء) .** موضوع . إسناده ضعيف جداً ، والتنبيه على ما وقع للمعلق على «الثقات» من خطأ .

٦٣٩ **(من قال كل يوم مرة : سبحان القائم الدائم . . .) .** موضوع . فيه متروكان .

٦٤٠ **(من تأمل خَلْق امرأة حتى يستبين له حجم عظامها . . .) .** موضوع . فيه كذابان وضاعان ، وابن حزم في «المحلى» لا يروي حديثاً إلا بعد أن يتثبت من صحته ، أما في كتبه الأخرى فهو كابن الجوزي ، يجمع ما هبَّ ودبَّ !

٦٤٢ **(إياكم وقاتل الثلاثة ؛ فإنه من شرار . . .) .** منكر . إسناده مظلم .

وقاعدة السيوطي في تضعيف أحاديث «مسند الفردوس» !

٦٤٣ (**باعدوا بين أنفاس الرجال والنساء**) . **لا أصل له** ، وهو ثالث أحاديث ابن حزم ، وذكره ابن الحاج ، وابن جماعة . واكتفى القاري والعجلوني بقولهما : ليس بثابت ! وهو لا يعبر عن واقع حاله .

٦٤٣ (**فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة**) . منكر . وسياقه في قصة طويلة ، وفيه اثنان لم يوثقهما غير ابن حبان ! وفائدة التدقيق في راوٍ والسند إليه ضعيف ! ومناقشة مؤلف «تحرير المرأة» في فهمه النص .

٦٤٨ (**ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً . . .**) . موضوع . استنكره الخطيب ، والثقة لا يحتمل الحديث المنكر أن يلزق به ، وسبب صعوبة تعيين بعض الرواة ، وكيف يمكن القرب إلى معرفة ذلك .

٦٤٩ (**إن أحب الخلائق إلى الله عز وجل شاب حدث السن . . .**) . باطل . فيه متهم ، مع تنبيه على ضبط نسبه ، وآخر ضعيف .

٦٥٠ (**يا فُديك ! أقم الصلاة ، وآت الزكاة . . .**) . ضعيف . وله علتان ، ولا يصحّ موصولاً ، ولو صح تبقى الجهالة ، ولا ينفعه توثيق ابن حبان . وتعقّب على بعض ذوي الأهواء .

٦٥٢ (**لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله . . .**) . ضعيف . وفيه علتان ، والعجب من تحسين البزار لإسناده ! مع خطئه في العزو ! وللحديث طرق أخرى واهية كلها لا تصح .

٦٥٦ (**من أحدث هجاء في الإسلام ؛ فاقطعوا لسانه**) . ضعيف جداً . فيه مجهول ، ومتروك .

٦٥٧ **(ليست الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي) . باطل** . من أحاديث الإباضية ، بيان مذهب الإباضية ، ومقدار علمهم بالحديث ، وطريقتهم في التعامل مع دلالات القرآن ، ومقارنة ذلك وغيره مع أهل السنة . ونماذج من احتجاجهم بالأحاديث الواهية ! ووصف حال «مسند الربيع» ، وطريقة جمعه ، ودعاويهم الفارغة ؛ كدعواهم أن أحاديثهم صحيحة !! وذكر فوائد عزيزة لا تجدها إلا هنا .

٦٦٤ **(من كذب على نبيه . . .) . منكر بذكر (الوالدين)** . حديث إسماعيل بن عياش صحيح عن الشاميين ، وشيخه هنا مكي مجهول . واغترّ الهيثمي بتوثيق ابن حبان له ، فحسَّن الإسناد !

٦٦٥ **(ليس عليكم في غسل ميتكم غسل . . .) . ضعيف** . وظاهر إسناده أنه حسن ، ومشى عليه المؤلف في «أحكام الجنائز» تبعاً للحافظ ، ثم تبين له أنه موقوف على ابن عباس ، وصححه الحاكم على شرطهما ! ووافقه الذهبي ! والإسناد دونهم شديد الضعف . وشرط اعتبار رواية الأكابر عن الأصاغر .

٦٦٨ **(لا تطعمي السُّؤَّال ما لا تأكلون منه) . ضعيف** . إسناده معلول ، أعله أبو زرعة بالانقطاع . وترجيح رواية الثوري المنقطعة على رواية حماد الموصولة . وسكت الحافظ عليه في «الفتح» مشيراً لتقويته !

٦٧٠ **(بحسب امرئ أن يدعو أن يقول : اللهم ! اغفر لي . . .) . ضعيف** . فيه ابن لهيعة ، وبيان خطأ الهيثمي في تحسين إسناده .

٦٧١ **(بئس الطعام طعام الوليمة . . .) . شاذ بهذا اللفظ : «بئس»** . رواه مسلم موقوفاً ، والثابت بلفظ : «شر» مرفوعاً وموقوفاً ، وله طرق مرفوعة

بلفظ الترجمة ، أحسنها فيه مَنْ يخطئ !

٦٧٣ **(من قال في الإسلام شعراً مقذعاً ؛ فلسانه هدر)** . ضعيف . فيه راوٍ مغفل يسرق الحديث ، تفرد ابن حبان بتوثيقه ! وبيان تحريف وقع في اسمه ، وما في تخريج الحافظ للحديث بما يشعر صحته !

٦٧٥ **(إن الله أوحى إليَّ : يا أخا المرسلين ، ويا أخا المنذرين ! . . .)** . ضعيف . تحرف اسم راويه ، واستظهار المؤلف ذلك ، ثم بيان حال هذا الراوي الذي خفي على ابن رجب ، فجود الإسناد مع استغرابه . وله طريق أخرى فيها مجهول أيضاً .

٦٧٦ **(إن أول شيء خلق الله القلم ، ثم خلق بعده النون . . .)** . منكر . الإسناد الأول فيه راوٍ ضعيف ، عن مجهول ، والإسناد الثاني أبطله ابن عدي ، وفيه راوٍ له مناكير . وروي مرفوعاً عن ابن عباس ، وهو منكر ، والوقف عنه في ذلك أصح . والذي ثبت عنه مرفوعاً الجملة الأولى منه . والتنبيه على رواية منكرة ، ولعل راويها وهم فيها ، ومن هو الأَولى بإلزاق الوهم به؟ ونقل المؤلف عن الطبري ما يؤيد أن أول المخلوقات القلم .

٦٨٠ **(من بدأ أخاه بالسلام كتب الله له عشر حسنات . . .)** . ضعيف . فيه راويان ضعيفان أحدهما منكر الحديث جداً .

٦٨١ **(وأبيك ! لو سكتَّ ما زلت أناول منها ذراعاً . . .)** . منكر . فيه جهالة ، ونكارته في الحلف بغير الله ، وما في الإسناد عند أحمد من زيادة في السند خطأ . الإشارة إلى أحاديث أخرى في الحلف بغير الله شذ بها الثقات ، وحكم سكوت الحافظ على حديث في «الفتح» .

٦٨٤ **(اللهم ! عليك الوليد . . .) . ضعيف** . رواية المحاملي الحديث باختصار في جهة ، وزيادة في محل آخر . وما وقع للمعلق على كتابه من وهم في التخريج والرجال ، مع تحقيق القول في صواب ما أخطأ فيه ، والحديث من رواية مجهول عن مجهول . والإشارة إلى تساهل ابن جرير في التصحيح ، وهو في ذلك مثل ابن حبان .

٦٨٨ **(من قال : لا إله إلا الله واحداً أحداً صمداً . . .) . ضعيف جداً** . الجمهور على ضعف الخليل بن مرة ، وقد روي الحديث بلفظ أنكر ، قد سبق ، ويستدرك حديث الترجمة على الهيثمي في «المجمع» .

٦٨٩ **(كان إذا صلى أقبل علينا بوجهه كالقمر . . .) . ضعيف** . للتدليس ولجهالة أحد رواته ، وإن وثقه ابن حبان ، وكثرة نقل السمعاني عن ابن حبان دون تصريح بذلك . وخفاء ترجمة المجهول على المعلق على «الدعاء» للطبراني .

٦٩٠ **(إذا لقي أحدكم أخاه في النهار مراراً ؛ فليسلم عليه . . .) . موضوع** . مسلسل بالضعفاء ، والمتروكين .

٦٩٢ **(من أكل لحم أخيه في الدنيا قُرِّبَ إليه يوم القيامة . . .) . ضعيف** . لعنعنة ابن إسحاق ، مع بيان حاله في الرواية ؛ وخطأ الحافظ في تحسين إسناده ! وأبو يعلى الموصلي له «مسندان» : كبير ، وصغير .

٦٩٤ **(من قال في دبر صلاته : ﴿الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً . . .﴾ . . .) . منكر** . هو بالإسناد السابق ، ويضاف إلى عنعنة ابن إسحاق جهالة أحد رواته ، وقد توبع في الحديث السابق . وخطأ المعلق على «دعاء الطبراني» في دعواه جهالة شيخ الطبراني . واستدراك هذا

الحديث على «جامعي السيوطي» و«دره» ، وأورد حديثاً معضلاً وفيه ضعف وجهالة ، على أن هذه الطريق استدركها الحاكم مصححاً لها !! وحسن الظن بالذهبي ! وقد روي معضلاً بسند واهٍ .

٦٩٧ **(فالذي نلتما من عرض أخيكما آنفاً أكثر . . .)** . منكر . إعادة الشيخ رحمه الله تخريجه في هذه «السلسلة» بعد «الإرواء» للرد على من صححه ، وبيان أن قصة رجم ماعز الصحيحة ليس فيها حديث الترجمة ، وأن المجهول إذا خالف الثقات عد حديثه منكراً . والرد على الصابوني والرفاعي في تصحيحهما للحديث ، وبيان تلاعب الصابوني فيه . وعدم العلم بالجرح لا يعني توثيقه ، والراوي إذا روى عنه واحد فقط وكان في «الصحيحين» . وذكر شرط ابن حبان في «صحيحه» ، ونقده ، وفوائد عزيزة أثناء الرد على المعلق على «مسند أبي يعلى» !

٧٠٣ للحديث لفظ آخر معلول ، وفي الصحيح غنية عما لم يصح .

٧٠٣ **(اللهم ! اغفر للأحنف بن قيس)** . ضعيف . حسن الهيثمي حديث ابن جدعان ! وهو ضعيف ، ثم غفل عن عنعنة الحسن البصري !

٧٠٤ **(من قال حين ينصرف من صلاته : باسم الله ، سبحان الله . . .)** . منكر . إسناده مظلم فيه مجهولان ، لم يقف المعلق على «الدعاء» على ترجمة أحدهما .

٧٠٦ **(إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه ؛ فليأكل . . .)** . ضعيف بزيادة (الخشية) . فيه علتان ، وقد صح الحديث بدون الزيادة المشار إليها .

٧٠٧ **(كان إذا رفع رأسه إلى سقف البيت ؛ قال : سبحانك اللهم**

وبحمدك . . .) . منكر . وفيه من لا يعرف ، وقد صح الدعاء في غير هذا الموطن ، وهو في مسلم ، وحديث آخر في ختم المجلس .

٧٠٨ (إن شر الروايا روايا الكذب . . .) . ضعيف . وحال الرواة في «الصحيح» ، وتمييزهم عن غيرهم ، واختلاف الرواة على أبي إسحاق ، مع تمييز من روى عنه قبل اختلاطه وبعده . وكيف خلط المرفوع بالموقوف ، وللموقوف إسناد آخر صحيح . وعادة الحافظ في «الفتح» من بيان اختلاف الروايات ، وإشارات البخاري في «صحيحه» .

٧١٢ (تنبيه) : على وهم لبعضهم في عزو الحديث لـ «صحيح مسلم» ، وشرح لغريب الحديث .

٧١٢ (سيقتل بـ (عذراء) ناس يغضب الله لهم . . .) . ضعيف . لإعضاله . وأعل بالوقف ، وله طريق أخرى ضعيفة .

٧١٣ (إن العجم أو العدو لا ينصروني على قوم) . منكر . وإسناده مجهول . والطبري يروي في «تاريخه» بالإسناد هذا قصصاً كثيرة جداً ، والعجب من احتجاج السقاف بمثل هذا السند ليطعن في معاوية ، ونقد تعليقه على «دفع شبه التشبيه» . ودفاع الشيخ رحمه الله عن معاوية رضي الله عنه .

٧١٥ (ثلاثة أصوات يحبها الله : صوت الملائكة ، وصوت . . .) . موضوع . مسلسل بالوضاعين . وبيان خطأ وقع في إسناد الديلمي .

٧١٦ (كان يأمر بدفن الدم إذا احتجم . . .) . موضوع . مسلسل بالوضاعين ، وفي سنده تحريفان ، والتنبيه على وهم للحافظ ، وإعلال الهيثمي الحديث بغير الوضاعين ! وأحاديث دفن الدم مطلقاً لا تصح .

٧١٨ (كل مخمر خمر ، وكل مسكر . . .) . منكر بجملة (إسقاء

الصغير) . وهم الشيخ رحمه الله في أحد رواته فظنه ثقة ، فذكر الحديث في «السلسلة» الأخرى قبل ذلك ، والفضل في ذلك بعد الله لابن القطان ، وإشارة إلى طريقة عبدالحق في «أحكامه» . وذكر الحديث بإسناده براءة من عهدته ، وغفلة المعاصرين عن هذا ، وتعقب جيد على الصابوني والرفاعي ، وللشيخ رحمه الله مع هذا الحديث قصة . ولم يتنبه شعيب الأرناؤوط للفرق بين هذا الحديث المنكر وبين غيره مما صح في الباب ، وإن تنبه للفرق بين الراوي الثقة والمجهول ! ومن روى عن عطاء قبل اختلاطه .

٧٢٢ (**إن كرسيه وسع السماوات والأرض . . .**) . منكر . أحاديث الصفات عند السلف ، والصحيح والضعيف منها . وهل الأطيط صفة؟! وحكم الاحتجاج بالمرسل والضعيف ، والرواة اختلفوا على أبي إسحاق في وصله إرساله ، ورفعه ووقفه ، مع اختلاطه هو ، وجهالة شيخه .

٧٢٤ (**رأيت ربي بمنى عند النفر على جمل . . .**) . موضوع . وانتقاد الذهبيِّ الخطيبَ لروايته هذا الحديث ، وفي الحديث عدة علل ، وله طريق أخرى علتها عنعنة قتادة ، ولعله وهم عن حديث الرؤيا المنامية ، وذكر فائدة حول كتابيّ ابن الجوزي : «الموضوعات» و«العلل» . وبيان استغلال السقاف لتضعيف ابن الجوزي للحديث الصحيح ، وقلبه الحقائق ، وتضليل القراء ، والافتراء على العلماء . ورد ابن تيمية على مبتدعة زمانه ، ونفيه صحة حديث في هذا الباب (بالأوصاف المنكرة) .

٧٢٨ (**يوشك الشرك أن ينتقل من ربع إلى ربع . . .**) . موضوع . وآثار

الوضع والركة وعلم الكلام عليه ظاهرة ، وهو من أحاديث الإباضية في «مسند الربيع» ! وعودة للكلام حوله وحول مؤلفه ، وحال أحاديثه ، وتعجب الشيخ رحمه الله من مدح التنوخي للكتاب ! وهو لا يستحق أن يسمى «مسنداً» فضلاً عن «جامع صحيح» !! وبيان توافق أهل البدع ، كالمعلق على «دفع شبه التشبيه» وتعليقاته المنحرفة ، واحتجاجه بمثل هذا «المسند» ورفعه من منزلته ، وحقده على أهل السنة ، ونقمته على حماد بن سلمة ، ومدح الشيخ لابن باز وعلمه رحمهما الله ، الذي تطاول عليه ذاك المبتدع ، الذي كفَّر من يؤمن بعلو الله ، ووصفهم بالمجسمة ! وهو وأمثاله يفترون الكذب على أهل السنة ، ولا يتورعون عن الافتراء على النبي ﷺ بوضع الحديث .

٧٣٤ (**لا تتفكروا في الله ؛ فإنه لا مثل له . . .**) . موضوع . افتراه الإباضية على النبي ﷺ ، وأول الحديث ثبت بمجموع طرق له . وباقي الرد على الإباضية في الحديث السابق ، وفي هذا الحديث عدة علل ، ومتنه باطل مصنوع .

٧٣٩ (**ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه . . .**) . منكر . صحح إسناده الحاكم مع معرفته براويه المتروك ، وتعقبه الذهبي بتضعيف الدراقطني لذاك الراوي . وفي أول الحديث زيادة عند الحاكم في أبوي النبي ﷺ ثبت في مسلم خلافها .

٧٤٠ (**إن الله ـ عز وجل ـ ينزل إلى سماء الدنيا ، وله في كل سماء كرسي . . .**) . باطل بذكر (الكرسي والجلوس) . إسناده مظلم وشديد الضعف ، وراويه هذا رواه بإسناد آخر وجاء براوٍ ضعيف . وذكر

اللفظ المحفوظ عن عبدالرزاق ، وللفظ المنكر طريق موقوفة شديدة الضعف ، وزيادتها باطلة . والرد على الجهمي المعلق على «دفع شبه التشبيه» .

٧٤٤ (فائدة) : حول النزول الإلهي ، وواجب المسلم تجاهه .

٧٤٤ **(أولكن ترد عليَّ الحوض أطولكن يداً . . .)** . موضوع . بيان صفة الراوي حسن الحديث ، وفي الإسناد وضاع ، على أن الحافظ سكت عنه في موضع ، ورده في مكان آخر ، وذكر اللفظ المحفوظ ، وبيان فضل زينب بنت جحش ، وشرط مسلم في إخراجه للراوي . ووهم أحدهم فجعل الحديث في فضل سودة ، وإن أخرجه البخاري ! ونفى وروده عنده الحافظ ابن حجر . وقد سبق بلفظ آخر منكر ، وحسن الهيثمي إسناده لاعتضاده عنده بحديث الترجمة ! وقلده من قلده !

٧٤٨ (تنبيه) : أورد الطبراني في «أوائله» حديثاً آخر في (أول الورود) وهو موضوع ! ولم يذكر حديث الترجمة وهو من مروياته ، وتخريج رواية أخرى في الباب .

٧٤٩ **(أولكم وروداً عليَّ الحوض أولكم إسلاماً . . .)** . باطل . اختلف في إسناده على وجوه ، ومدارها على سفيان الثوري ، وكلها لا تصح . وتخريج الحديث ، وترجمة رواته ، مع مناقشات في بعضها للمعلمي . تقوية السيوطي للحديث من طريق أخرى موقوفة تسلم بمتابعة ذكرها الشيخ رحمه الله مستدركاً بها على استدراك السيوطي ، على أن مدارها على مجهول !

٧٥٤ (تنبيه) : على وهمين وقعا للسيوطي في تخريج الحديث ، تُظهر صورة

أخرى من الاختلاف في سنده ، ووهم للمعلمي في أحد الرواة .

٧٥٦ **(من التقط لقطة يسيرة درهماً أو حبلاً . . .)** . ضعيف . حكم ابن حزم على الرواة بالجهالة بما لا يسلم ، وكذلك توثيق ابن حبان ، وعمل الشيخ رحمه الله على كتابه «الثقات» . ويعارض حديث الترجمة حديث آخر ضعيف .

٧٥٧ **(جئت مسرعاً أخبركم بليلة القدر . . .)** . ضعيف . سقط اسم راويه الضعيف من «المجمع» ، وقد صح الحديث دون لفظة (منه) .

٧٥٨ **(من سبح عند غروب الشمس سبعين تسبيحة . . .)** . منكر . استنكره الذهبي لجهالة راوية فيه ، وسكت المعلق على «السير» عنها ! وحفيدها مجهول مثلها ، وجهل المعلق على «الفردوس» في العزو والتخريج ؛ فلفظ الترجمة غير لفظه عنده ، على أن لوائح الوضع عليه ظاهرة .

٧٦٠ **(إن الله يأمرك أن تراجع حفصة . . .)** . موضوع . فيه وضاع ، يعلم حاله الهيثمي ، فذهب وأعل الحديث بمجهول ! ولعله لوجود متابع له على أن إسناده تالف جداً ، والمستنكر في الحديث آخره ، وزيادة بديلة لها تتقوى بمجموع طرقها .

٧٦٢ **(نهى أن يجامع الرجل أهله وفي البيت معه أنيس . . .)** . موضوع . إسناده واهٍ جداً ، ولراويه أحاديث أخرى في هذه «السلسلة» .

٧٦٣ **(كان فيمن سلف من الأمم رجل يقال له (مورق) . . .)** . منكر . هو حديث طويل ، ليَّن الهيثمي القول في أحد رواته ، وهو شديد الضعف ، وفيه علل أخرى .

الجنـد) . في سنده متروكان لهما مناكير ، وتواتر الحديث دون الزيادة الباطلة .

٧٧٨ **(ما من نفقة بعد صلة الرحم أعظم عند الله من هراقة . . .)** . منكر . وتقدمت له فيما سبق طريق لا تصح .

٧٧٨ **(ما من عبد توجه بأضحيته إلى القبلة إلا . . .) . ضعيف جداً** . سكت عنه ابن عبدالبر لوضوح علته ، وله طريق أخرى واهية بزيادات في المتن ، وإن حسنه الترمذي وصححه الحاكم !

٧٨٠ **(يستاك الصائم برطب السواك ويابسه . . .) . منكر** . تعقب الحافظ ابن حجر إيراد ابن الجوزي له في «الموضوعات» بشاهد آخر ، فيه واهٍ دلَّس كذاباً .

٧٨٣ (فائدة) : عن حال الراوي الكذاب المشار إليه ، وعدد الأوجه التي دُلِّس بها . وتراجع الشيخ رحمه الله عن متابعة ابن حجر في تحسينه ، وفي معناه أحاديث أُخر ضعيفة جداً ، ويغني عنه عموم أحاديث السواك .

٧٨٤ **(خـمس من الفطرة . . .) . شـاذ بلفظ (الضـبع)** . وإن كـان ظاهر إسناده الجودة ، لأن فيه راوياً ـ وإن أخرج له مسلم ـ فقد ضعفه غيره كالبخاري ونبه على مخالفاته ، كهذا الحديث ، وتنبيه على شذوذ آخر وقع في روايات الحديث ، وخطأ ثالث من ابن إسحاق مع تدليسه . وبيان خطأ الجيلاني ومحمد فؤاد عبدالباقي في تخريج الحديث ، وأن الحديث صح بلفظة (الختان) و(السواك) من أحاديث أخرى .

٧٨٧ (تنبيـه) : ضبط الألفاظ الغريبة . وتعارض الوقف والرفع ، وترجيح المحفوظ منها قد لا يكون حكماً بالصحة ولا نفياً لذلك !

٧٨٨ **(إذا خرجتم من بيوتكم بالليل فأغلقوا أبوابها)** . منكر . إسناده ضعيف . فيه مجاهيل ، أنكر ما فيه دخول إبليس بيت النبوة ! وقد صح الأمر بإغلاق الأبواب .

٧٨٩ **(ينزل عيسى ابن مريم على ثمانمائة رجل . . .)** . موضوع . إسناده مسلسل بالعلل ، وهو إسناد تالف ، وسكوت السيوطي في «الجامع الكبير» عادة له .

٧٨٩ **(من قضى دين والديه بعد موتهما . . .)** . منكر . إسناده ضعيف ، وفيه علل ، الأولى غير قادحة ، بل توثيقه بما لم يطلع عليه الحافظ ! والأخرى وجود مجهول . روى عنه متروكان ، ثم تجد ابن حبان يوثقه ، وبرواية متروك ثالث عنه حتى عند ابن حبان !

٧٩١ **(إذا أطاق الغلام صوم ثلاثة أيام . . .)** . منكر . إسناده واهٍ بمرة ؛ فيه متهم بالوضع ، ودونه ضعيف ، وفوقه ضعيفان ، مع تصليح الأخطاء الواقعة في نسبيهما ، مع بيان (مسنِد) الحديث .

٧٩٥ **(والذي نفسي بيده ! إنه لمكتوب عند الله . . .)** . منكر . هو من رواية الابن المذكور في الحديث السابق ، وتخريج الحديث يُعدُّ من تمام الترجمة لراويه ، وتحديد الرواة عنه ، والفرق بين الروايات ، وجهالة الهيثمي له بسبب نسبته إلى جده .

٧٩٦ **(يا رب ! هذا شهدت على من أنا بين ظهريه . . .)** . ضعيف . هو بالإسناد السابق ، مع ما يحمله من اختلاف وضعف ، وجهالة الهيثمي للإسناد ، وله شاهد فيه مجهول جعل ابن حبان ترجمته ترجمتين وذكرهما في «الثقات» ! وتحته ضعيف . ولكن الحديث

بسياق مختلف أصله في «الصحيحين» ، فمخالفته منكرة ؛ فالعجب من تحسين السيوطي لإسناده .

٧٩٩ (**بلُّوا أرحامكم بالسلام . . .**) . **موضوع بالشطر الثاني** . زادها فيه وضاع . والحديث بدونها صحيح .

٧٩٩ (**نعم الجَمَال الشَّعر الحسن . . .**) . **ضعيف** . لإرساله .

٧٩٩ (**من صافح عبداً صالحاً أو عانقه . . .**) . **موضوع** . ذيَّل به السيوطي على «الموضوعات» لابن الجوزي ، وسكت عنه ! وبيّن ابن عراق جهالة راويين فيه ، قد يكون أحدهما المتهم به ، أو صوفي له خلوات بدعية ، وبيان خطر هذه الخلوات .

٨٠١ (**عاتبوا الخيل ؛ فإنها تعتب**) . **منكر** . إسناده ضعيف ؛ فيه مدلس ، وضعيف أدخل عليه ابنه هذا الحديث ، وبيان غريب الحديث .

٨٠٢ (**إن شر الناس منزلة عند الله . . .**) . **ضعيف جداً** . وأنكر الحديث على راويه في جملة أحاديث ، وقد سرقه أحد الكَذابين في الحديث التالي ، ويغني عنهما في «الصحيحين» حديث بلفظ آخر .

٨٠٣ (**إن شرار الناس عند الله الذين يُكرَمون اتقاء شرهم**) . **موضوع** . وسكوت ابن عبدالبر عليه لوضوح علته ؛ ففيه وضاع ، فوقه مجاهيل .

٨٠٣ (**إن شرار أمتي أجرؤهم على صحابتي**) . **موضوع** . استغربه أبو نعيم ، وفيه وضاع ، وفي السند إليه جهالة ، وتقديم العذر للمناوي في الاكتفاء بتضعيفه ، وحكم الحديث الذي يتفرد به «الكامل» لابن عدي ، والإشارة إلى تصرفات أحد الناشرين في كتب الشيخ رحمه الله .

٨٠٤ (**أكرميه ؛ فإنه من أشبه أصحابي بي خلُقاً**) . **ضعيف** . استدركه

الحاكم ، وصحح الإسناد ، وطعن في المتن ، ووافقه الذهبي ! وخفيت عليهما علة إسناده ، وأعله الهيثمي بجهالة راوٍ آخر ، وهو معروف بالضعف . وخفيت علتي الإسناد على المعلق على «فضائل الصحابة» لأحمد ، وله طريق أخرى عند الحاكم ، وسكت عنها لظهور وهائها ، وشاهد فيه راوٍ مختلف فيه ، وراوٍ لعله لا وجود له .

٨٠٨ **(نحن أحق بالمصافحة منهم . . .)** . منكر . راويه مجهول . وقد صح من سياق الحديث غير حديث الترجمة مع زيادة فيه ، ولعل سكوت الحافظ على الحديث لأجلها دون حديث الترجمة .

٨٠٩ **(كان يصلي ثلاث عشرة ركعة . . .) . شاذ بهذا السياق** . ظاهر إسناده الصحة ، وله علتان : اختلاط وتدليس أبي إسحاق ، وضعف الراوي عنه ، والمخالفة من أحدهما في متنه . وبيان الشيخ رحمه الله السنةَ الصحيحة الثابتة في عدد ركعات قيام الليل . واكتفى المعلق على «الإحسان» بتوثيق رجاله !

٨١٢ **(أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه . . .) . منكر بهذا اللفظ . وبقول أبي هريرة** . وهم ابن حبان في راويه عن أبي هريرة ، وهو مجهول ، وخفاء هذه العلة على الشيخ شعيب أو بعض من يعاونه ، ولو كان الراوي من ظن ابن حبان لعاد الحديث منقطعاً ! وذكر اللفظ الصحيح الثابت المغني عن حديث الترجمة .

٨١٤ (تنبيه) : اختلاط الأسانيد بالمتون في «الموارد» للهيثمي ، مع ما يخشى فيه من الإدراج !

٨١٤ **(ليس عليك ، إن الشام يُفْتَح . . .)** . منكر . فيه مجهولان ، واستنكره

- لذلك - أبو حاتم . وجعلهم الهيثمي ثلاثة ، والثالث ذكره خطأ من النساخ .

٨١٥ (**طوفي على رجليك سبعين . . .**) . منكر . ضبط اسم مُسنده ، مع بيان الاختلاف في صحبته ، والإسناد إليه ضعيف مظلم . ويستدرك هذا الحديث على «جوامع» السيوطي ، والمناوي .

٨١٦ (**الاستئناس أن تدعو الخادم حتى يستأنس أهل البيت . . .**) . موضوع . إسناده واهٍ بمرة ؛ فيه ضعيفان ، ومتهم خولف في روايته عن الضعيفين بمتن يطابق الآثار السلفية في الاستئذان .

٨١٧ (تنبيه) : على الراجح من ألفاظه في رواياته ، وأن الشيخ رحمه الله لم يفصل صحيح السنن الأربعة عن ضعيفها ، كلاً في كتاب ؛ بل هذا من عمل الناشر المشوِّه لتحقيقات وتخريجات الشيخ رحمه الله .

٨١٩ (**رأيت ربي . . . في المنام في أحسن صورة ، شاباً موقراً . . .**) . موضوع . سكوت الخطيب عن علته الحقيقية ! وفيه متهم ، ومجهول ، وإن تعلق بنعيم بن حماد ، وروايته للحديث لا تضره ؛ لأن العلة من غيره ، وهو قد توبع ! والإسناد إليه هو غير ثابت ! وغرائب ابن حبان في توثيق المجهولين !! وترتيب طبقاتهم !! والحديث صح بلفظ آخر ، وإن اختلط عليه اللفظ الصحيح ، واستغلال أهل البدع لذلك .

٨٢٣ (**من توضأ ، فذكر الله عز وجل على وضوئه . . .**) . ضعيف . في إسناده الأول متروك . وفي الثاني نحوه ، وله طريق ثالثة فيها ضعيفان ، أحدهما في «ثقات ابن حبان» ، جهله ابن القطان ، وخلط المعلق على «الثقات» بين التراجم ، والثاني اسمه يشتبه بغيره ، وما ذكره الشيخ

رحمه الله هو ما استظهره . وبيان حكم التسمية على الوضوء .

٨٢٦ **(اللهم ! اجعل به وزغاً . . .) . ضعيف** . علته الخفية الانقطاع ؛ لاشتباه اسم الحفيد بالجد ، وترجيح كونه من رواية الحفيد ، والتنبيه على أن بعض الإطلاقات يستلزم منها مفاسد .

٨٢٧ (فائدة) : حول تفسير الغريب ، وضبطه .

٨٢٨ **(ما قال ﷺ شعراً قط ، وما أتم إلا بيتاً واحداً . . .) . منكر جداً** . والتعليل في متنه بما وهّى به الحافظ إسناده ، وفي إسناده من يجهل ، وفي معناه حديث دارج مشهور : تفاءلوا بالخير تجدوه ! ولا أصل له .

٨٢٩ **(لأن يمتلئ جوف أحدكم من عانته إلى لهائه قيحاً . . .) . منكر بهذا اللفظ** . حسنه الهيثمي ! وفيه ضعيفان ، ومتنه منكر ؛ لزيادة تفرد بها عن الأحاديث الصحيحة الثابتة عن جمع من الصحابة ، وفائدة حول طريقة إثبات النكارة في حديث ما ، وذكر طريق أخرى للحديث مدارها على من لا يعرف ، وضبط أسماء الرواة .

٨٣٢ **(من قتل معاهداً في عهده ؛ لم يرح . . .) . منكر بهذه المسيرة** . صححه الحاكم على شرطهما ! ووافق الذهبي ! وأغفلا علته ، وفي متنه المخالفة لمقدار المسيرة المحفوظ ، مع تبيان خطأ من تابع الحاكم من المعلقين المعاصرين ! وأن الحديث صحيح بدون ذكر المسيرة ، ولفظ (المائة عام) له إسناد صحيح يغني عن هذه الطريق ، و(الخمسمائة) له طرق لا تتقوى ببعضها ، (والألف) إسنادها واهٍ .

٨٣٦ صح حديث الترجمة بمقدار المسيرة (٤٠) و(٧٠) و(١٠٠) عام ، وإزالة التعارض بينها .

شاهد في مسلم .

٨٥٩ **(الخير عشرة أعشار ، تسعة بالشام . . .)** . منكر . إسناده ضعيف ؛ فيه ثلاث علل ، وسكت عنه السيوطي في «الدر» وأعله في «الجامع» بواحدة من علله ! وفيه زيادة صحت من حديث قرة بن إياس ! وقد صح موقوفاً على ابن مسعود من طرق ، والاضطراب في أسماء بعض الرواة يُشْعِر بجهالتهم ، وهل يستبعد للثقة أن يكون له سندان؟

٨٦٥ (تنبيه) : على أوهام وقعت للعلامة ابن القيم ، وفائدة عن إسناد «المسند» لأحمد .

٨٦٦ **(إذا أكلتم الفجل . . .)** . باطل . حكم السيوطي بوضعه دون ذكر علته ، وبالغ ابن عراق فجعلها ثلاثة ! ورجح السخاوي الموقوف على ابن المسيب ، وفيه كذاب ! وبيان خطأ المعلق على «الفردوس» للديلمي .

٨٦٩ **(لا ينهق الحمار حتى يرى شيطاناً . . .)** . منكر بهذا اللفظ . سكوت الحافظ عنه في «الفتح» قاعدته التحسين ! واستبعاد الشيخ رحمه الله ذلك ، وإطلاق العزو للطبراني يعني أنه في «الكبير» ، واستدراك حديث الترجمة على «جلاء الأفهام» لابن القيم ! ومن بركة العلم عزو الكلام إلى قائله !

٨٧٠ **(اللهم ! إنيَ أحرم دم ابن ثعلبة على المشركين والكفار)** . ضعيف . إسناده مسلسل بالعلل ، وحسنه الهيثمي ! مع أنه يعله في أماكن أخرى ، وبيان تناقض آخر له .

٨٧٢ **(لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب بيت المقدس . . .)** . منكر جداً بهذا التمام . استغرب ابن عساكر إسناده وألفاظه !

والإسناد مظلم ، مع عنعنة الحسن ، إلا أنه توبع ، لكن بإسناد فيه مجهول ، وثقه ابن حبان على قاعدته ! واضطرب فيه الهيثمي ؛ فمرة جهله ، وأخرى وثقه ! أو أوهم تغاير طريقيه ! وبيان حال رواية إسماعيل ابن عياش ، وبيان ما صح من حديث الترجمة مختصراً ، وما فيه من الموقوف .

٨٧٥ **(لا تزال طائفة من أمتي على الحق . . .) . منكر بهذا السياق** ، إسناده فيه اختلاف ، وكيفية الترجيح ، والإشارة إلى طريق أخرى مستغربة في الترجيح ، والإسناد فيه ضعف وجهالة ، وخولف أحد رواته متناً وإسناداً ، والحديث ثابت في «الصحيحين» وغيرهما دون الزيادة ، وتقديم العذر لسكوت ابن حجر الذي يعني تحسين الإسناد ! وفائدة حول مكان الطائفة المنصورة وفضل أهل الشام .

٨٧٨ **(كانت المرأة إذا جاءت النبي ﷺ [مهاجرة] . . .) . ضعيف** . فيه من لم يرو عنه إلا واحد ، ورد توثيق أبي زرعة له ! ودونه في الإسناد ضعيف ، وبهذا أعله وحده الهيثمي ، وتعقبه الحافظ . وقد روى الحديث التالي :

٨٨٠ **(لقد زوجتك غير دجال . . .) . ضعيف** . فيه مع الضعيف المذكور سابقاً آخر يحدث بالبواطيل ، وشرح معنى الرفض الذي رمي به ، وتبرئته من ذلك ، ومن الطعن في توثيقه ، وتعيين علة الحديث ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن وهم وقع له في «الصحيحة» ، وذكر ابن الجوزي للحديث في «الموضوعات» مردود ، وقد أنكره عليه السيوطي .

٨٨٣ **(ألا إنها ستكون فتنة . فقلت : ما المخرج منها . . .) . ضعيف** . له

أسانيد مدارها على الحارث الأعور .

٨٨٦ (**إن كنت تزوجها ؛ فرد علينا ابنتنا**) . منكر . علته راوٍ شديد الضعف متهم ، وهو في «الصحيحين» بلفظ آخر يغني عنه .

٨٨٧ (تنبيه) : على زيادة مدرجة في «المجمع» .

٨٨٧ (**من خرج حاجاً يريد وجه الله . . .**) . موضوع . يستحق أن يذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» أو أن يستدركه السيوطي ، فلم يفعلا ! وفيه وضاع . وقد روي مختصراً أخطأ فيه أحد رواته ، وانفرد بلفظ مخالف لما في «الصحيحين» ، وقد سبق بيان شذوذه في هذه «السلسلة» .

٨٨٧ (**من خرج حاجاً أو معتمراً ؛ فله بكل خطوة . . .**) . موضوع . أورده ابن عساكر في «تاريخه» في ترجمة راوٍ مجهول ، وحقه أن يذكره في ترجمة رجل آخر في السند ، وهو وضاع . وكذا يستدرك هذا الحديث على بعض من ألف في الموضوعات ، والمكفِّرات .

٨٨٩ (**لما دخل مكة وجد بها ثلاثمائة وستين صنماً . . .**) . منكر بهذا التمام . فيه راوٍ منكر الحديث جداً ، تناقض فيه ابن حبان في «الثقات» و«الضعفاء» ! وخفي هذا التناقض على الهيثمي ، والراوي عنه ضعيف ، والعجب من سكوت الحافظ عنه ، وعن حديث آخر فيه زيادة منكرة ! وبيان ما في متنه من نكارة . ولعل المغلق على «الإحسان» قلَّد ابن حجر ، حين جعل الحديث الصحيح شاهداً للحديث المنكر !

٨٩١ (**يا ثابت ! ألا ترضى أن تعيش حميداً . . .**) . ضعيف . فيه اضطراب وجهالة وانقطاع ؛ بيان ذلك بنفس طويل ، وتخطئة الحافظ في تقويته إسنادَه مرسلاً ، وكذلك الحاكم والذهبي في تصحيحهما

للحديث ! ومأخذ قوي على المعلق على «الإحسان» ! وذكر ما صحّ من الحديث مما يغني عن هذا .

٨٩٦ **(اللهم ! اغفر للأنصار ، ولذراري الأنصار . . .)** . منكر بزيادة (الجيران) . وراويه من المجاهيل الذي يتفرد ابن حبان بتوثيقهم ، وتابعه الهيثمي فوثقه !! وحسن الظن بأهل العلم ، ومنهج ابن حبان في «الثقات» .

٨٩٨ وهم المعلق على «الإحسان» في ذلك ، وقد ذكر له شاهداً واهياً ، وحسنهما ببعضهما ! وتحسر الشيخ رحمه الله على من يدعون التحقيق ، ولا يعرفونه !! وتخريج اللفظ الصحيح الثابت ، وبيان ضعف طريق فيها زيادة الجهالة .

٩٠١ **(لما أسري بي ؛ مرت بي رائحة طيبة . . .)** . منكر . وإن صححه الحاكم والذهبي ؛ فهو من رواية عطاء بن السائب في اختلاطه ، ومتنه يدل على ذلك ؛ إذ جعل من أوصى أمه بالصبر غير طفل الأخدود !

٩٠٢ **(ليلة أسري بي انتهيت إلى قصر من لؤلؤة . . .)** . منكر . مخالف لأحاديث الإسراء الكثيرة حتى الضعيف منها ، وفي بعض طرقه ألفاظ مستنكرة أخرى ، والاستدراك على ترجمة راويين فيه على الهيثمي ، وبيان ما فيهما من أقوال لأهل العلم ، على أن في إسناده اضطراباً ، ورد الذهبي على تصحيح الحاكم إسناده بأنه موضوع .

٩٠٤ **(الأنصار محنة)** . منكر . وإسناده ضعيف مظلم مسلسل بالعلل . وتنبيه على سقط في إسناد (البزار) .

٩٠٦ **(لا تزال المرأة تلعنها الملائكة . . .)** . منكر . في إسناده ثلاث علل ،

لأحد طريقيه ، وأنها واهية جداً ، أعلها الهيثمي بواحدة من عللها ! واستغراب الشيخ رحمه الله سكوت السخاوي عليها !

٩٢٢ **(يا ملك الموت ! ارفق بصاحبي ؛ فإنه . . .)** . موضوع . وقع تحريف في اسم أحد رواته فلم يعرفه الهيثمي ، وهو كذاب ، ولم يتنبه لذلك المعلق على «الطبراني الكبير» ، والراوي عنه يشتبه بغيره ، أحدهما ثقة ، والآخر متروك ، وترجيح كونه الثقة . على أن هناك فوقهما مجهول ، اكتفى ابن منده بإعلال الحديث به وحده !

٩٢٥ **(لما أهبط الله آدم إلى الأرض . . .)** . منكر . فيه كذاب يسرق الحديث ، خفي حاله على ابن حبان فذكره في «ثقاته» ! غامزاً من حفظه !! وقد رواه هذا الراوي بإسناد آخر وشيخه فيه واهٍ ، وله طريق أخرى مثلها ، والحديث مخالف للقرآن في بناء الكعبة وقواعدها .

٩٢٨ **(لا تخادع الله ؛ فإنه من يخادع الله . . .)** . منكر . إسناده ضعيف مظلم ، وله إسناد آخر مثله ، لعله تحرف من أسماء رجال الإسناد الأول .

٩٣٠ **(كان يقتل القمل في الصلاة)** . منكر جداً . مرسل ضعيف ، ومتنه منكر ، ولوضوح علله سكت عنه ابن عبد البر !

٩٣٠ **(كان لا ينام حتى يقبِّل عُرض وجه فاطمة)** . منكر . فيه ضعيفان أحدهما شيعي ، وثالث مجهول .

٩٣٠ (تنبيه) : على ضبط اسم أحد رواته ، ووهم الحافظ في ذكره في «اللسان» ، وهو من رجال «التهذيب» ، وشرطه أن لا يذكر الراوي في كتابيه معاً !

٩٣١ **(من اليد الطليقة والكلمة الهنية . . .)** . ضعيف . فيه ابن لهيعة .

وعزاه الهيثمي لأحمد ، وسقط من «المسند» .

٩٣٢ **(يوشك العلم أن يرفع . . .)** . ضعيف جداً . فيه متروك ، وطرفه الأخير ليس له شاهد ، وأوله ثابت عن غير واحد من الصحابة ، وبعض منه ثابت في «الصحيحين» .

٩٣٣ **(لا أحب أن يعينني على وضوئي أحد)** . منكر جداً . في إسناده راوٍ منكر الحديث ، وشيخه مثله . وقد ضعف الهيثمي الحديث بواحد منهما . ونكارة الحديث في مخالفته الصحيح الثابت عن النبي ﷺ في استعانته بغيره في الوضوء .

٩٣٥ **(ما لي لا أَهِمُ ورفغ أحدكم بين أنملته وظفره؟!)** . منكر . وصله من يخطئ وله عادة في ذلك ، وأرسله ابن عيينة وهو حافظ . وسكوت الحافظ على إسناده مما لا ينبغي ! وأعله الهيثمي براويه الضعيف في موطن ، وسكت عنه في آخر ! وللحديث زيادة يأتي تخريجها في حديث الترجمة التالي ، وفائدة حول ضبط ألفاظه الغريبة ، وشرحها . وذكر من أخطأ في ضبطها .

٩٣٧ **(يجيء أحدكم يسأل عن خبر السماء . . .)** . ضعيف . اختلف في اسم راويه ، على جهالة فيه ، وإن وثقه ابن حبان وتقلد قوله الهيثمي ! وفيه إرسال أيضاً على الراجح .

٩٣٩ **(من قالهن أول نهاره لم تصبه مصيبة . . .)** . ضعيف جداً . فيه راوٍ منكر الحديث ، وآخر ضعيف .

٩٤٠ **(كان يتوضأ بفضل سواكه . . .)** . ضعيف . رواه كذاب منقطعاً ، ووصله ضعيف فزاد في وصله راوياً ضعيفاً ! والحديث صوابه الوقف

على جرير البجلي . وشرح الحديث بما يعني الجمع بينه وبين حديث آخر ؛ لكنه ضعيف أيضاً .

٩٤٢ (**من مس صنماً ؛ فليتوضأ**) . منكر . قول البخاري : فيه نظر ؛ تضعيف شديد ، واختلاف المصادر في حديث الترجمة ، وله شاهد مرسل صحيح .

٩٤٣ (**لا يتوضأنَّ أحدكم من طعام . . .**) . منكر . إسناده ضعيف جداً ، فيه اختلاف في اسم راوٍ ؛ لكنه في الحالين معروف بشدة الضعف ، والراوي عنه مثله ، ودونه مجهول . ومتنه مخالف لأحاديث ترك الوضوء مما مست النار ، ولعل أحد رواته حرفه عمداً !

٩٤٤ (**أما إنه سيكثر لكم من الخفاف . . .**) . ضعيف جداً . متنه منكر ؛ فيه راوٍ متروك كذاب ، يدلسه الرواة لشدة ضعفه ، والحديث التالي من روايته :

٩٤٥ (**لا يذهب الله بكنينة عبد ، فيصبر . . .**) . موضوع . علته الراوي المذكور في الحديث السابق ، وتنبيه على تفسير غريبه . وما تحرف في عدة كتب مطبوعة ، وترجيح أحد المعلقين لما يستبعد ترجيحه ، وفوائد حول الترجيح بين الألفاظ . وذكر اللفظ الصحيح الثابت في هذا الحديث الذي حرف الرواة لفظه ، وتخريجه بشواهده .

٩٤٧ (**لا تزال أمتي على الفطرة ما أسفروا . . .**) . موضوع . فيه قارئ متروك في الحديث ، وميزة كتاب «التقريب» لابن حجر في تلخيص الأقوال في الرجال .

٩٤٨ (**من أخذ لقمة أو كسرة من . . .**) . موضوع اتفاقاً ، إلا أنه سقط

ذكره من مطبوع «الموضوعات» . وله إسناد آخر ضعيف مظلم ، وشاهد فيه كذاب ، واضعه يريد أذى المسلمين .

٩٥٠ (**إذا كان يوم حار ؛ ألقى الله . . .**) . منكر . فيه دراج وحديثه عن أبي الهيثم فيه مناكير ، ودونه ضعيف ، وقد سرقه وضاع ، كان حسن الحال في أول أمره .

٩٥٢ (**كان يجهر بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) في الصلاة . . .**) . منكر . علته مجهول ، غفل عنه البزار ، وكذلك الأعظمي ، ووثق الهيثمي المجهول توثيقاً ليناً ! وتصحيح الأحاديث وتضعيفها يجب أن يبتعد به عن العصبية والأهواء . والحديث ذكره الهيثمي في «المجمع» لزيادة لفظ الجهر به ، والتفريق بين أبي خالد راويه ، والوالبي ، والاستشهاد بأقوال جمع من العلماء ، وتعقب جيد على المزي وابن حجر .

٩٥٦ (فائدة) : عزا الهيثمي الحديث لـ «سنن أبي داود» ، وأيده المزي بوقوعه في بعض النسخ . وعلة المتن النكارة في لفظ : (الجهر) ، وتعصيب ذلك بأوهام البزار صاحب «المسند» ، وهل صح في الجهر بالبسملة شيء مرفوع؟

٩٥٨ (**كان يجهر بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) بمكة . . .**) . منكر . فيه علل : الإرسال ، وضعف شريك ، وأخطأ الضعفاء عنه فوصلوه ! واختلفوا في المتن أيضاً . وبعضها أنكر من بعض ، غفل عن ذلك شيخ الإسلام فحسن الإسناد ! ونقله عنه المعلق على «نصب الراية» تعصباً لمذهبه ! ومعارضة الحديث المنكر بحديث منكر آخر فيه مجاهيل ، وحكم الذهبي بوضعه .

٩٧٠ (**إن صليت الضحى ركعتين . . .**) . **منكر** . إسناده ضعيف جداً ؛ فيه راوٍ مع قلة حديثه فلم يأت إلا بما ينكر . وتناقض ابن حبان فيه ! وقد خولف في المتن والإسناد من راوٍ منكر الحديث ، وشيخه ضعيف . والشاهد لا يكون لنفسه ، والاضطراب علة في الحديث سنداً أو متناً . ولبعضه شواهد ، ولفقرته الخامسة شاهد لعله يتقوى بها .

٩٧٥ (**إذا نام أحدكم وفي نفسه أن يصلي . . .**) . **باطل** . وجه بطلانه في متنه ، وإن كان إسناده لا يحتمل الحكم عليه بالبطلان . تعقب على بعض العلماء ، وبيان وهم من خلط في الرواة ، والحديث سقط من «مختصر زوائد البزار» .

٩٧٨ (**مثل المريض إذا برئ أو صح . . .**) . **موضوع** . ألان البزار القول في راويه الكذاب ، ونقل آخر ينقله ابن الجوزي عن ابن حبان ليس في مطبوعة «الضعفاء» . وله طريق أخرى فيها كذاب مثله ، وتمييز من يحتمل الاتهام ممن لا يحتمل ، ومتابعاته كلها لا وزن لها ، ومنهج الطبراني في «المعجم الأوسط» التجميع ، لا التدقيق .

٩٨٠ (**الصوم جنة ما لم يخرقها**) . **ضعيف** . أخطأ من صحح أو حسن إسناده ، وفيه من لم يوثقهم غير ابن حبان نصاً ، واضطراب الرواة في اسميهما على وجوه ، وروي موقوفاً ، وهو الصحيح ورجحه النسائي .

٩٨٤ (تنبيه) : على خلط الحافظ ابن حجر تفسير الدارمي لحديث مع متن الحديث . وإن جاء مثلها مرفوعاً ؛ لكن سندها ومصدرها مختلف ، على ضعفها الشديد .

٩٨٥ (تنبيه) : آخر على تحريف وقع في سند الموقوف .

٩٨٥ (عيادة المريض مرة سنة . . .) . ضعيف جداً . ولفظ (السنة) في حكم المرفوع . وقد قوى إسناده بعض العلماء ، وفيه متروك ! وتابعه من هو مثله . والكلام على تساهل الترمذي . وتقليد المعلق على «مجمع البحرين» للهيثمي في تحسين إسناده ، وخلطه راوي الإسناد الآخر المتروك مع آخر ثقة ! فحسنه أيضاً . وطريقة الترجيح بين الرواة المشتبه بهم ، وبيان اضطراب رأي الهيثمي في (النضر أبي عمر) .

٩٨٨ (يا عم ! إن الله عصمني من الجن والإنس) . ضعيف جداً . هو بالإسناد السابق ، أصاب الهيثمي في تعيين راويه ، وليّن القول فيه ! وفي متنه نكارة ظاهرة ؛ لأن آية العصمة مدنية ويؤخذ من الحديث أنها مكية . وله إسناد آخر معنعن مظلم .

٩٨٩ (أقبلت يوم بدر من قتال المشركين . . .) . منكر . إسناده ضعيف ، وخالف راويه غيره بإسناد حسن ، ومتنه مع ذلك مختصر ، وله شواهد ، وروي بألفاظ أخرى مستنكرة ، وأسانيدها معلة ، والحديث إذا خالف فيه الراوي الصحيح الثابت من الأحاديث .

٩٩٢ (لا يزال قوم يتخلفون عن الصف . . .) . منكر . إسناده ضعيف ؛ لضعف رواية عكرمة عن يحيى بن أبي كثير ، وقد زاد في متنه : (في النار) ، ولم ترد في مسلم . وزاد في رواية صحيحة : (يوم القيامة) ، وشرح معنى هذه الرواية .

٩٩٣ (تنبيه) : على تراجع الشيخ رحمه الله عن تصحيحه وتقويته بالحديث الصحيح لقصور شهادته .

٩٩٤ (قام على قبر عثمان بن مظعون . . .) . ضعيف . في سنده ضعيفان ،

غفل عنهما الهيثمي فأعل الحديث بشيخ البزار، وهو ثقة !! وفي أحاديث رش القبر بالماء أحاديث كثيرة لم يصح منها إلا رشه ﷺ على قبر ابنه إبراهيم .

٩٩٤ (**يا معاذ ! سألت عن أمر عظيم . . .**) . **موضوع** . سكت عنه السيوطي وابن حجر والزيلعي ! وإسناده واهٍ، ولوائح الوضع والصنع والتكلف ظاهرة عليه، واستدركه السيوطي من طريق أخرى، واستنكره ابن عساكر، وتعقب ابن عراق لهما هزيل ! وفائدة حول الحكم على الحديث بالوضع مع عدم وجود وضاع في السند .

٩٩٧ (**مرحباً بكم . . .**) . **موضوع** . ليس عليه بهاء كلام النبوة والرسالة، بل إن يد الصنع والوضع عليه ظاهرة، وله طرق كلها واهية تدور على كذابين أو مدلسين يسقطونهم، مع علل أخرى .

١٠٠٣ (تنبيه) : على إيراد السيوطي للحديث في «جامعه الصغير»، ومدح الشيخ رحمه الله لصنيع الغماري وإن كان من خصومه .

١٠٠٣ (**نهينا ـ يعني : النساء ـ عن زيارة القبور . . .**) . **لا أصل له بلفظ (الزيارة)** . خطأ من عزاه لمسلم أو للشيخين . وإنما هو عندهما وغيرهما بلفظ آخر . ومعنى (الوضع غير المقصود) . وحكم زيارة النساء للمقابر، أو اتباع الجنائز .

١٠٠٦ (**يا أبا مويهبة ! إني قد أمرت . . .**) . **ضعيف** . تحريفات في السند أوقعت الحاكم والذهبي في تصحيح الحديث على شرط مسلم، وفي الإسناد اضطراب، وله إسناد آخر لا يساوي فلساً ! والتنبيه على أخطاء الدكتور البوطي في «فقه السيرة»، وتناقض الهيثمي في التخريج .

غيره) في نسب أحد رواته .

١٠٢٢ (**ليلة القدر . . . في ليلة مطر . . .**) . **منكر** . مداره على شريك ، وقد خالفه شعبة فروى الحديث على الجادة بدون لفظ الترجمة ، وله شواهد ، على أن متنها منكر أيضاً لمخالفته الأحاديث الأخرى في صفة ليلة القدر .

١٠٢٤ (**إذا حملتم ؛ فأخّروا الحِمْلَ . . .**) . **ضعيف** . روي مرسلاً وسنده صحيح ، ووصله ضعيف فخالف الثقات .

١٠٢٥ (**من رمى الجمرة بسبع حصيات . . .**) . **منكر** . أحد رواته وإن كان من رجال (الصحيح) فهو ضعيف . وقد صح بعض الحديث بلفظ آخر فيه استثناء النساء ، وليس فيه الذبح والحلق ، فنكارة حديث الترجمة لهذه المخالفات . واتباع العلماء للسنة ، وترك ما أخطأ فيه السابقون ولو كانوا أصحاب فضل . وحكم الطيب قبل الحج وبعد الحل الأول .

١٠٢٦ (**ما أسأتم الرد إذا أفصحتم بالصدق . . .**) . **ضعيف** . له إسنادان الأول فيه ثلاثة متروكون ، لم تطمئن النفس للحديث لطوله ، ولعدم وجود شاهد معتبر له .

١٠٢٩ (تنبيه) : على استدلال داعية سلفي بالحديث ، وبيان أن رواية الحديث لا تعني صحته .

١٠٢٩ (**فتحت البلاد بالسيف . . .**) . **منكر** . رواه وضاع ، ولكنه توبع . والرد على السيوطي وابن عراق اللذين ذكرا له شواهد دون بيان عللها ! وبيان ما سكتا عنه . واستظهار كونه من قول مالك .

بالعلل . وكيف يعرف ضبط الراوي وحفظه ، والمحفوظ الصحيح يخالف متنُه حديثَ الترجمة ، وفيه زيادة مستنكرة في الدعاء .

١٠٤٣ (**عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً . . .**) . باطل . وسنده غريب ، على أن فيه مجهولاً ، ويخالف الأحاديث الصحيحة في المقام المحمود ، واستغلال أعداء السنة له للطعن فيمن يثبت الصفات الإلهية . ونسبة القعود إلى الله ، وتضعيف الأحاديث المذكورة في الباب ، ونقض شيخ الإسلام ابن تيمية لها ، وبيان طريقة القرآن في تعظيم الرب جل وعلا . وموقف المبتدع السقاف من ابن تيمية ومن عقيدة أهل السنة التي يدافع عنها ، ومشابهة فعله لفعل اليهود ، وافتراؤه عليه في هذه المسألة . وفي كلام شيخ الإسلام من الفوائد العلمية المتنوعة والقواعد الشرعية الكثيرة ، وبيان الجلوس الممكن والجلوس الممتنع لمحمد ﷺ .

١٠٤٩ (**من مشى إلى غريمه بحقه . . .**) . منكر . جهالة الهيثمي لبعض رواته ! وكلهم معروفون ، أو مترجمون في «الثقات» لابن حبان ، وكان قد رتبه ! وسكوت الأعظمي عن علة الإسناد وانشغاله بترجمة الثقات !!

١٠٥٠ (**إني لأجد التمرة ساقطة فآخذها . . .**) . منكر . وإسناده مظلم ، وروي من طريق أخرى فيها ضعيف مدلس ، وفوقه مجهولة ، وذكر صفة من يوصف بالجهالة . والحديث مخالف للأحاديث الصحيحة الثابتة في عدم أكله ﷺ من التمر الملقى ! وبيان أوهام وقعت لبعض من علّق على الحديث من المعاصرين . وفائدة حول رواية أخرى مخالفة للحديث الصحيح ، وشرح غريب الحديث .

١٠٥٣ (**ثلاث قاصمات للظهر . . .**) . موضوع . إسناده ضعيف جداً ؛ بل

موضوع . فيه وضاع ، تساهل فيه السيوطي ! في حين أخطأ الأعظمي النقل عن الهيثمي فيه ألفاظه !

١٠٥٥ (**كان الذي تزوج عليه رسول الله ﷺ . . .**) . منكر . من رواية الطيالسي عن الحكم ، وقد روى عنه مناكير ، وخلط من جعل ذلك مهر أم سلمة ، وذكر المروي في ذلك عن عائشة ، وبعضه أشد ضعفاً من بعض ، وبيان أن بعض رواة «الصحيحين» قد يكون ضعيفاً .

١٠٥٧ (**إذا تزوج أحدكم ، فكان ليلة البناء . . .**) . منكر . استنكره الذهبي جداً ، على أن معناه قد ثبت من فعل بعض الصحابة ، وإشارة لما يعمل به في فضائل الأعمال .

١٠٥٨ (**إذا كانت صيحة في رمضان . . .**) . موضوع . متنه موضوع مركب ، ليس عليه حلاوة كلام النبوة ، ويد الصنع والتكلف عليه ظاهرة ، وإسناده واهٍ مسلسل بالعلل والبلايا ، وتداول الضعفاء للحديث وزيادتهم في متنه وإنقاصه ، ومناسبة تخريج الحديث ، وحادثة للشيخ رحمه الله مع خطيب صوفي ، يدجل على العامة ، وأسف الشيخ رحمه الله على حال خطباء الأمة وعلمائها وقادتها .

١٠٦١ (**فيكم النبوة والمملكة . . .**) . منكر . تبرئة راوٍ أخباري من التفرد بذكر متابعة له ، أخطأ ابن الجوزي بالحكم عليه بالتفرد ، وتوضيح عبارة البيهقي التي يمكن تنزيل تضعيفه فيها على راوٍ ثقة ، على أن من ضعفه لم يتميز للشيخ رحمه الله ، وقاعدة حول تشابه أسماء بعض الرواة ، ولا يصح في ذكر الخلافة لبني العباس حديث .

١٠٦٥ (**كان الحكم بن أبي العاص يجلس . . .**) . منكر . صحح إسناده

الحاكم ! ورده الذهبي بوهاء راويه ونسبته إلى الرفض ، وشرح غريبه .

١٠٦٦ **(تكون فتنة ، أسلم الناس فيها الجند . . .)** . منكر . إسناده ضعيف مظلم .

١٠٦٧ **(كلم الله بحر الشام . . .)** . موضوع . راويه منكر الحديث ، وصوابه الوقف على عبدالله بن عمرو بن العاص ، وأنه من الإسرائيليات ، واتفاق العلماء على رد الحديث ، وتضعيف راويه الشديد .

١٠٦٩ **(لا تحضر الملائكة لهوكم . . .)** . منكر . روي من حديث ابن عمر ، رفعه متهم بالوضع ، وأرسله غيره . وروي من طريق أخرى مستنكرة ، وأما حديث أبي أيوب فواهٍ جداً .

١٠٧١ **(إن الملائكة نزلت على سيماء الزبير . . .)** . ضعيف . إسناده صحيح مرسل ، وروي موصولاً بإسناد لا يفرح به ، مع اختصار متنه ، ومتى يكون الحديث في حكم المرفوع .

١٠٧٢ **(كان يوم الفتح قاعداً . . .)** . ضعيف منكر . شيخ البزار ثقة ، وخلط فيه الهيثمي فظنه آخر شديد الضعف ! وقلده الأعظمي على جاري عادته ، وغفلاً عن علته ! وبيان وجه نكارته ؛ على أن في الحديث راوياً ضعيفاً آخر .

١٠٧٤ (تنبيه) : على ضبط اسم أحد رواته ، وتصحيح أخطاء وقعت في اسمه .

١٠٧٤ **(كان يبعث إلى المطاهر ، فيؤتى . . .)** . منكر . مثال للراوي حسن الحديث إذا لم يخالف ، حيث خالفه الثقة فرواه مرسلاً . واختلاف رأي الباحث في التخريج من طبيعة البشر ، وليس سبباً للطعن في

الباحث ! وبيان أن اختلاف الرأي فيه بين تصحيح أو تضعيف من صفة الحديث الحسن ، وبيان فضل الحافظ الذهبي في تقريب معناه للقراء . والاعتراف بالخطأ خير من التمادي فيه ، ورد احتجاج بعض الوعاظ المبتدعة بالحديث على جواز التبرك بآثار الصالحين ! وعدم تفريقه بين الحديث الذي رجاله ثقات ، والحديث الصحيح ! فضلاً عن قولهم : رجاله موثقون !

١٠٨٠ **(الرحم ينادي يوم القيامة . . .) . منكر بهذا اللفظ** ، إسناده مظلم مجهول . وتنبيه على أن المستنكر هو نسبة المناداة إلى الرحم .

١٠٨١ **(ثلاث متعلقات بالعرش . . .) . ضعيف جداً** . بيان علته ، وضبط ألفاظه ، والاختلاف الواقع في مصادر التخريج حولها .

١٠٨٢ **(لما خلق الله آدم عليه السلام . . .) . ضعيف** . كاد الشيخ رحمه الله أن يحسن إسناده ؛ بل فعل ، وتراجعه ؛ لاتهامه الفرج بالتسوية في الحديث ، وشرح هذا النوع من التدليس .

١٠٨٣ **(تعلمه ـ يعني : القرآن ـ ؛ فإنما مثل القرآن . . .) . ضعيف** . فيه راوٍ متروك ، تناقض فيه ابن حبان ، على أن له شاهداً فيه جهالة ، وبيان اصطلاح الحافظ ابن حجر في (المقبول) ، ولا مشاحة في الاصطلاح إذا بيّن معناه ، وانتقاد من علق على «الإحسان» و«الموارد» لتركه القراء في حيرة . ونصيحة للشباب بعدم الجرأة على العلماء ، أو التقليل من جهودهم ، مع الإشارة إلى منهج ابن حبان في التوثيق ، والفرق بين من يوثقهم من المجاهيل ورواة «الصحيحين» .

١٠٨٨ **(يكون اختلاف عند موت خليفة . . .) . ضعيف** . هذا الحديث

مثال للحديث المضطرب في الإسناد ، أو (المنكر أو الشاذ) من جهة أخرى ؛ اضطرب فيه الرواة على ستة أوجه . وتحسر الشيخ رحمه الله من جهل وتسرع المعلقين على بعض الكتب في تحسينه الإسناد ، وجعل المخالفات متابعات ، ومن الضعفاء للثقات ! وجهل آخرين بالنقل ، وتصحيح تجارب كتبهم ! وطريقة الهيثمي في الكلام على رجال الإسناد في كتابه «المجمع» . وكذا معرفة طريقة الطبراني في «المعجم الأوسط» .

١٠٩٤ **(يخرج رجل من أهل بيتي . . .) . منكر بزيادة (وخلقه وخلقي) .** خالف فيه الراوي المجهول الثقات فزاد هذه الزيادة المستنكرة . والإشارة إلى شرط البخاري في إثبات السماع ، وكذلك إلى تساهل ابن حبان في التوثيق ، مع تنبيه على خطأ وقع في «صحيح ابن حبان» ، مع مخالفة من مجهول للثقات الذين رووا حديثاً آخر عن أبي هريرة ، فرفع ما أوقفوه ، على أن بعض الضعفاء زادوا في متنه ما يستنكر ، وله طريق آخر فيه عدة علل .

١٠٩٧ **(رأيت قبيل الفجر كأني أعطيت . . .) . ضعيف بهذا السياق .** وهم من صحح إسناده من المعاصرين ! ومن وثق رجاله فبالاعتماد على توثيق ابن حبان خاصة لرجل مجهول في الإسناد . وللقصة سياق آخر صحيح .

١٠٩٨ (تنبيه) : على تقوية الداراني للحديث بمتابعات لا تشهد له إلا بلفظة واحدة ! وأخطاء أخرى غريبة وقعت له .

١١٠٠ **(كان إذا أراد أن يبتسم قال لأبي ذر . . .) . منكر .** إسناده ضعيف

جداً ومظلم ، ومتنه منكر ، ويد الصنع والقصاص فيه ظاهرة ، ومخالف لقصة إسلام أبي ذر الثابتة في «الصحيحين» ، وذكر شيء من أحوال أم ذر ومتى أسلمت؟ وتخريج قصة وفاة أبي ذر ، وإسنادها مجهول ضعيف مضطرب ، وقد يضاف الانقطاع ، وفيه صورة من صور الانقطاع (قال : قال) . وخطأ من قوى الحديث واقفاً عند ظاهر إسناده ! واستخدام العلماء لاصطلاح الحديث الحسن .

١١٠٤ (**يا عدي بن حاتم ! أسلم . . .**) . **ضعيف جداً** . حذف الشيخ رحمه الله من متنه ما صح وليس من شرط هذه «السلسلة» ، وسبب إيراد الهيثمي للحديث في «المجمع» ، وذكر حديثين ضعيفين آخرين في إسلام عدي ، وبيان حكم زيادة الثقة على الثقات ، وأن الإسناد المخالف إذا كانت طريقه واهية لا يعتد بها ، ومثال لشذوذ ابن حبان في توثيق المتروكين ! واستخدام ابن عبدالبر للحديث الحسن . وبيان أخطاء وقعت في مطبوعات «الزوائد» لابن حبان ! ووهم الحاكم في رجال الإسناد ، وتجاهل المعلق على «الإحسان» للرجل المجهول في الإسناد ، وتقويته له ! وليس كل ما اشتهر عند الناس صحيح . وبيان ما صح من الحديث .

١١١٢ (**اللهم ! أبا عامر ! اجعله في الأكثرين . . .**) . **منكر بهذا اللفظ** . وتصرف المعلق على «مسند أبي يعلى» في حذف بعض الألفاظ الموجودة في نسخ المخطوط ! وحكم الراوي حسن الحديث ، وبيان تدليس التسوية ، وما يلزم لقبول حديث راويه ، ونقد الداراني ، وبيان مقدار علمه في الحديث ، وشرح أسباب تضعيف الحديث مع حسن إسناده

ظاهراً ! وأن العلة الحقيقية تدور في المتن المخالف للثابت في هذه القصة . وهل الأكثرية صفة مدح أو ذم ! ونقد لبعض المعلقين على المطبوعات من المعاصرين !

١١١٧ **(ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة . . .) . ضعيف .** وإن كان إسناده ظاهره الجودة ، فاغتر به بعض المعلقين المعاصرين ؛ فإن أحد رواته خالف الثقات وسلك به الجادة ، وجود إسناده ! وهو معلول ! وبيان حال حرملة بن يحيى ، وما وقع في ترجمته من تحريف خفي على بعض المعلقين المعاصرين ! وتضعيف بعض الرواة في شيوخ مخصوصين . وتساهل السيوطي في العزو أمر صار يتضح مع الوقت . وجهل الحلبيين بالحديث الصحيح والضعيف ، مع الدعاوى الفارغة ، وبيان أن نقد الشيخ رحمه الله لهما من النصيحة للدين ، لا للطعن الشخصي ، فليتأمل !

١١٢٠ **(إن لكل نبي يوم القيامة منبراً . . .) . منكر بهذا السياق .** رجاله ثقات ، وبيان درجات رواة الآثار عند أبي حاتم وابنه ، والحديث الحسن وراويه ، والمتن مستنكر ، وغفل عن هذا المعلق على «الإحسان» فخلط أيضاً ، والحديث المستنكر لا حاجة بنا إلى تأويل ألفاظه حتى تتفق مع الأحاديث الصحيحة .

١١٢٤ **(نعم ؛ وذلك أن فيها التوراة وعصا موسى . . .) . منكر جداً .** استنكره الذهبي وضعف إسناده ، وبيَّن ابن الجوزي أحوال رواته ، وبيان تحريف وقع له في الأسماء ، تبعاً لابن حبان ؛ ببحث موسع . وبيان أمور مستغربة من بعض الحفاظ .

منكر جداً . إسناده شديد الضعف ، وشواهده لا تشهد لتمامه ، وقصة خلق حواء من ضلع آدم ، وما روي موقوفاً ؛ لا يصح أيضاً ، وبيان الراجح في خلق حواء .

١١٤٠ (تنبيه) : على ما وقع من زيادات ابن القطان على «سنن ابن ماجه» ، في قصة للإمام الشافعي في الموضوع ، وذكر مرتبة من مراتب الجرح والتعديل عند ابن حجر في «التقريب» .

١١٤١ (يا جبريل ! سل ربك : أي البقاع خير . . .) . موضوع . راويه وضاع تردد فيه السيوطي ، ولا مسوغ لتردده ! وجاء الحديث مختصراً من رواية متروك الحديث ، وآخر ضعيف ، وقد صح بعض الحديث في «صحيح مسلم» بما يغني عن حديث الترجمة ، وسياق قصته .